العدد ٤٦٨
فى يوم الجمعة
٢ مايو سنة ١٩٣٠

الكشكول

السنة التاسعة
الثمن ١٠ مليم
تليفون (٣١٣٨) بستا

المفاوضات فى لوندرا

الباشا النحاس — انا طلبت التأجيل ليوم الاثنين علشان برده أمضى ، تحلف لى اذا قدمت لك السودان انك تضمن لى الوزارة ؟

جون بول — تبقى عاوز « حمايتى » مش عاوز الاستقلال !!

١٠٤٨ محكمة منفلوط الجزئية الاهلية

اعلان بيع ن ١١٧٨ سنة ٩٣٠

فى يوم الاثنين ٢٦ مايو سنة ٩٣٠ ـ ٢٧ الحجة سنة ١٣٤٨ الساعـه ٨ افرنكي صباحا سيباع بالمزاد العلني العقار الآتى بيانه ملك حسن عبد العال حسن هرون من الانصار مركز منفلوط وفاء لمبلغ ١١٤٢ قرش صاغ وما يستجد من المصاريف المبينه بالقايمه وهذا بيان العقار الكائن بزمام الانصار مركز منفلوط

١٥٠ ذراع منزل كائن بالانصار بحوض دائر الناحية ن ٨ قطعه ن ١٥ حده البحري بهلول آدم بطول ١٥ ذراع والقبلي خميس ابو السعود بطول ١٥ ذراع والشرقى المذكور بطول ١٠ أذرع والغربى شارع عمومى وفيه وفيه الباب يفتح بطوله ١٠ ذراع

٤ ذراع منزل كائن بناحية الانصار بحوض داير الناحية ن ٨ قطعه ن ١٥ مزروع به نخلة الحد البحر شارع وفيه الباب يفتح بطول ٨ ذراع والقبلي خميس ابو السعود بطول ٨ ذراع والشرقى عـرابي خليفه بطول ٥ ذراع والغربى نعمان آدم بطول ٥ ذراع

١٩٠ ذراع فقط مابة وتسعون ذراع منزلين وباحدهما نخلة لاغير وهذا البيع بناء على طلب عبد الملاك بولس عبد المسيح التاجر بمير مركز منفلوط وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٢٤ مارس سنة ٩٣٠ ومسجل بقلم كتاب محكمة اسيوط الاهلية في ٢٩ مارس سنة ٩٣٠ ن ٥٨٠ وسيكون البيع قسما واحداً ويفتح مزاده على مبلغ ٩٥٠ قرش صاغ بواقع ثمن الذراع ٥ صاغ

فعلى من له رغبة في الشراء الحضور للمزايده طبقا لشروط البيع المودعة بقلم كتاب المحكمة تحت طلب من يريد الاطلاع عليها

كاتب أول المحكمة

١٠٥٦ اعلان بيع

انه في يوم الاثنين ١٩ مايو سنة ١٩٣٠ الساعه ٩ صباحا بطنطا بشارع الفرير سيباع علنا الاشياء الموضحه بمحضر الحجز ملك محمود افندي حلمي القباني حجز عليـه فى ٨ سبتمبر سنة ٢٩ تنفيذاً للحكم الصادر فى ١١ مايو سنة ٢٩ فى القضيه ن ٣٢٦٦ بندر طنطا سنة ٢٩ لصالح زكي بك على عطيه وفاء لمبلغ ٤٤٤٦ قرش صاغ قيمة الباقي من المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ والنشر وما استجد من الايجار لغاية ابريل سنة ٩٣٠

فعلى راغب الشراء الحضور

أدارة الكشكول
(بشارع الشيخ عبد الله) رقم ١٨
تليفون نمرة ٣٨ ٣١

الكشكول
جريدة سياسية انتقادية مصورة
تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (صاحبها)
سليمان فوزي
AL KACHKOUL
LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABD ALLAH NO 18

الاشتراك يدفع مقدماً
ق
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

« عمر » !

وصل صلاح الدين افندي سكرتير الباشا النحاس بتقرير عن المفاوضات في لوندرا بطيارة وقصد تواً لا الى الباشا حسيب بصفته أقدم الوزراء ورئيسهم بالنيابة في غيبة الرئيس الاصيل، ولا الى الباشا الغرابلي بصفته أكبر الوزراء سناً ووزير الحقانية فالداخلية في غيبة وزيرها، ولا الى الباشا صفوت وهو في البيت يصلي أو أنه يطوف في مصلحة السكة الحديد، ولا الى البك بهي الدين نجل « بركات احتفالات » بصفته أقرب الوزراء « لحما واسما ودما » الى « الوفد » و « بيت الامة » ولا ولا، بل قصد تواً الى النقراشي افندي

سلم « البضاعة » الى النقراشي افـندي، وفض النقراشي افـندى البضاعة ثم استدعى زملاءه الوزراء الى جلسة عقدها فى مكتبه فى وزارة المواصلات وتوالت الجلسات ثم أخذ النقراشي افندي يلتمس مقابلة صاحب الجلالة الملكية وتشرف بالمقابلة مرات، كما أخذ يتردد تارة على القصر الملكى يقابل كبار رجاله وتارة على دار المندوب السامى يقابل فيها سعادة المستر هور

لقد كان النقراشي افندي يتكلم ولا شك فى كل هذه المقابلات عن مشروع المعاهدة وعن المفاوضات التي دارت فى لندرة بين الباشا النحاس ومستر هندرسون، كان رسول الوزراء من الباشا حسيب الى البك بهي الدين لدى ذوي المقامات الرسمية فى مصر وبينهم دولة عدلي باشا بصفته رئيس الشيوخ فكيف كان ذلك وهو أصغر الوزراء سناً وأقربهم بمركز الوزارة عهداً، وهل زملاؤه الذين معه « عمر » ؟؟

يا حسيب باشا !!

يا غرابلي باشا !!

يا صفوت باشا !!

يا « بركات احتفالات » بهي الدين !!

صح النوم !!

هل انتم « عمر » بجانب النقراشي افندي ؟؟ وهل الباشا النحاس وزملاؤه في لوندرة فرضوا فيكم ذلك وعرفوه عنكم فارسلوا رسولهم تواً لا الى واحد منكم بل الى وزير المواصلات ؟؟ أين انت يا مستر كرشو لترى بعينيك من هو النقراشي افندي اليوم ؟؟

والليالي من الزمان حبالى !!

⁂

تفتيش الثغر والكشكول !

روت ست « روزه ليوسف » جريدة الباشا النحاس وجماعته فى تفتيش ادارتي جريدتي الثغر والكشكول ومطبعتهما ان مدير صاحبة الصون والعفاف ادارة الامن العام « خاطب رئيس نيابة مصر في اجراء التفتيش المذكور من غير ان يستأذن وزيره المسئول أو أحد الوزراء أو حتى وكيلي وزارة الداخلية أو يطلع وكيله الاستاذ فهمى بك ابراهيم . . .

قالت :

« وبعد ان جرى التفتيش سمع الوزراء ووكيلا وزارة الداخلية عن التفتيش !! » اه.

هكذا تروي ست « روزه ليوسف » !!، فمن الذي أبلغها أن مدير صاحبة الصون والعفاف ادارة الأمن العام فتش من غير أن يبلغ رؤساءه ؟؟

وهل ادارة الامن العام أصبحت فرعا من فروع ست « روزه ليوسف » أو قلما من أقلامها أو طرفا من أطراف فستانها فكل ما يحدث في ادارة الامن العام تحاسب « ست روزة » رجالها عليه ذلك الحساب العسير ؟؟

يا أصحاب المعالى الوزراء فى غيبة دولة الباشا النحاس، أو يا ادارة الامن العام، أو ياست روزة ولا فيش كدا ابداً !! ملحة في عين اللي مايصلي على النبي !!

⁂

« ادارة المطبوعات » والكاتب المعروف

قرر مجلس النواب إلغاء وظيفة رئيس

نيابة الاستئناف بناء على اقتراح النائبين حسن سرور وعمر عمر ، وشعر النائب القزم صبرى أبوعلم بالخزي وهو مقرر اللجنة المالية فتوهم ان الجمهور قد يتهم وزارة البرلمان بالغاء هذه الوظيفة لاعتبارات شخصية وأخذ « يصفصت » بالرغم من ان الاستاذ حسن صبري اعترض على إلغائها بدعوى ان المجلس يجب أن يظهر لكرامته بمظهر انه يعمل لمصلحة عامة ويسمو عن الشخصيات ، وأصر المجلس على أن يظهر بمظهر انه لايعرف المصلحة العامة وانما يعمل وقبل كل شيء للشخصيات !!

ودعك من موقف النائب العمومي يقترح إلغاء وظيفة رئيس نيابة الاستئناف ويستبقى وظيفة الافوكاتو العمومي ، وينتدب في الوقت نفسه الافوكاتو العمومي ليشتغل في وظيفة رئيس نيابة الاستئناف، وكان المعقول ان يطلب إلغاء وظيفة الافوكاتو العمومي ان كانت النيابة في غير حاجة اليها وان تبقى وظيفة رئيس نيابة الاستئناف التي بقيت فعلا بندب الافوكاتو العمومي فيها ، دعك من ذلك فليس طلب الالغاء الا تكأة أراد البرلمان من النائب العمومي ان يقدمها له يتكيء عليها في التخلص من شخص بذاته فقدمها سعادته طائعا مختارا ، وتعال انظر كيف ان ادارة المطبوعات التي كان الاصل في انشائها أن تكون حلقة الاتصال بين الصحف عامة والمسئولين عموما ، والتى طلب أول ماتعين مديرها الجديد من كل الصحف ان ترسل لها عشر نسخ من كل عدد بدل خمس لتعدد المقامات التى توافيها باعداد الصحف ، انظر كيف أصبحت هـذه الادارة خاصة للباشا النحاس وجماعته وأصبح في عداد كبار موظفيها كاتب دخلها « عباس حافظ » ويسمى نفسه الآن « الكاتب المعروف » لا عمل له الا ان يقبض منها المرتب ويسود صفحات كوكب الشرق .. الأغر !!

ولا بد ان مقالاته يشترك معه فيها مدير المطبوعات او عماله وكلها طعن صريح فى زعماء الدولة وعيونها من غير العصابة الوفدية فهل رأى الرائون ادارة المطبوعات في عهد من العهود كادارة مطبوعات اليوم ؟؟

واذا كانت الترع تستمد المياه من البحار فان مثل ادارة المطبوعات الاعلا عباس حافظ الذي عينته وزارة البرلمان لا ليشتغل الا فيما هو خاص ، كما لا تلغي وزارة البرلمان الوظائف إلا للشخصيات !!

والطينة من العجينة !!

وزير الاوقاف — ومين يكتب عقد الاطيان اللي عاوز تبيعها لوزارة الاوقاف ياعلوي بك

علوي الجزار — آهو سعادتك كنت محامي ولازم يكتبه برده محامي « وفدي » !!

* * *

عهد التلفيق !

لم يكن البوليس — الرسمي أو السري — الا ليجد وراء اكتشاف جريمة أو ليقبض على مجرمين أو ليمنع ارتكاب جريمة أو أو . . . مما يحفظ الامن العام ويبعث الطمأنينة على النفس والمال والعرض

أما أن يكون البوليس وان تكون الاموال السرية لتلفيق جريمة و « تلبيسها » لخصوم سياسيين من أجل منافسة سياسية أوحزازة حزبية فذلك الذي نسمع به الآن في عهد صاحبة الصون والعفاف ادارة أمن عام حكومة الباشا النحاس ، وفي المنزل الذي استأجره فى مصر الجديدة خصيصا لذلك وكيل ادارتها الاستاذ احمد فهمي ابراهيم

أؤكد لصاحبة الصون والعفاف ادارة أمن عام احمد فهمي ابراهيم ان أعماله وأخباره

متصلة بالذين يلفق عليهم أولا بأول لأن المرتزق الذي يأخذ منه يأخذ من غيره والذي يبيع له يشتري منه ويبيع لغيره ، وأوكد له ان أخبار عملائه زوزو وفيلكس وكريكس ، وحتى ست عائشة ... « المواردية » معروفة ومعروف كم تتقاضى هي الاخرى من ادارة أمن عام مي احمد فهمي ابراهيم ، وكيف تستفيد بلوجات وبنوارات في تياترات وسيماءات على حساب الامن العام !!

نعم لم نسمع ان ادارة الامن العام تشتغل بتلفيق الا فى هذا العهد ، والعهد الذى نطالب فيه « الاستقلال التام أو الموت الزؤام » بل العهد الذي نبحث فيه فى رفع الامتيازات الاجنبية وتعديل نظام المحاكم المختلطة !! ولأجل أن نكشف « التلفيق » وان يعرف « الملفقون » اننا واقفون على خباياهم ربما نشرنا بعض حكايات لست عائشة فيفهم « الملفق » ان الابرياء الذين يفحت لهم يعرفون من أمره مايتوارى منه خزيا

وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون !!

***

من ذقنه وافتل له شيخ خفر !

رشح مركز كفر الزيات « شيخ خفر » لشركة الاقطان وأخذ في ذلك رأي رئيس الشركة الاجنبي فوافق كل الموافقة ، وكان « شيخ الخفر » هذا من بلدة الدلجمون احدى بلاد المركز غير ان الباشا الغرابلي وزير الداخلية الآن بالنيابة اصدر أمره للباشا مدير الغربية بتعيين شخص معين من بلدة شابور احدي بلاد مديرية البحيرة لأنه من اقارب معاليه

ولأن « شيخ الخفر » لابد ان يكون برضاء رئيس شركة الاقطان قصد اليه مأمور المركز يأخذ رأيه فى قريب الباشا الغرابلى فضحك رئيس الشركة طويلا وبعد استئذان الدكتور طه حسين ، وطويلا جدا ، وقال انه اعطي رأيه فى شيخ خفر من قبل

وبكى المأمور وشكا ، وكم كانت ضحكات الاجانب عالية عند ما علموا ان الباشا الغرابلى انما يحتفظ بوظيفة « شيخ خفر » شركتهم لبسلامته قريبه

ومن ذقنه وافتل له « شيخ خفر » !!

***

لا تعلموا أولاد السفلة العلم !

كلما قل كلب النحاس الاسود ، عباس العقاد ، حياؤه في مجلس النواب قال العارفون حسبنا الله ونعم الوكيل فى علي بك عمر

فعلي بك عمر كان ناظر مدرسة اسوان وكان أهل اسوان ، المتمدينون ، يفضلون ان يرسلوا أولادهم الى المدن يخدمون في البيوت ، صبيان حريم أو سفرجية ، والذين لا أهل لهم من أولاد الحواري والأزقة امثال عباس العقاد كانوا يهيمون على وجوههم في الفلوات ، كالحشرات ، فرأى علي بك عمر ان يجندهم تلاميذ فى المدرسة حرصا على ان يكون فيها تلاميذ من جهة ، ورغبة في رفع الامية وترغيب الاهالي في تعليم أولادهم ، من جهة أخرى ، ومع أنهم لموا العقاد من الزقاق للمدرسة فقد برهن على صدق « لا تعلموا أولاد السفلة العلم » !!

« متفرج »

الباشا النحاس — نرجع لمصر مع الخيبة دي ازاي يا ابو الشام ؟

دوماني — الباقي من « مصاري » المفاوضات اشم لك به اللى يشتمك !!

دائرة المعارف الوفدية

حرف الصاد

صهين — صهين الوفد عن فتح الله باشا بركات تشاغل عنه صهينة فهو مصهين ، وصهيون جبل في فلسطين ينسب اليه الصهيونيون أصحاب الدعوة الى انشاء مملكة يهودية بمعاونة انجلترا لتمحو المسلمين من ذلك القطر وفاء موعد بلفور ، والصهيونيون يجتمعون كل يوم سبت ويصلون ويلعنون الاستاذ محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشورى ، ويقولون انه عاربر اى نجس باللغة العبرية ، وهم يقولون عن المسيحيين عاربر وعن المسلمين جويين بياءين مثناتين قبل النون جمع جوى وهو الشخص ، واعجب العجب ان انجلترا المسيحية تعاون هؤلاء الصهيونيين وهم أعداء المسيحية، ولكن لهاغرض وهو الاستعانة باموالهم على اصلاح الاراضي وبعد ذلك تدمر عليهم أصحاب البلاد من مسلمين ونصارى

الصاد والواو

صوب — الصواب ما فعله محمد محمود باشا وغيره الخطا ، وصوب الشرطي بندقيته نحو اللص ثم رماها وهرب منه ، وصوب الناس رأى السياسة في مسألة العمد ، وشعر النقراشي بفشل المفاوضات فطار صوابه ، وقال الشيخ رشيد بدى اجي لصوبك عمي يضربك

صويع — لغة فى الاصبع يقول السعيد حبيب ضربت حسن يس فعض صوبعي ثم يبكي فلا يسكت حتى يطبطب عليه فخرى بك عبد النور

صوت — غني اسحق بن ابراهيم الموصلي أصواتا كثيرة الحانا، كالاستاذ محمد عبدالوهاب، له أصوات كثيرة ، أي الحان ، والصوت فى اصطلاح الانتخابات الرغبة ، يقال نال فلان فى الانتخاب مائة وعشرين صوتا ، بمعنى كتب اسمه في أوراق الانتخاب مائة وعشرون رجلا ، أى رغبوا فيه، والصوت الذي يخرج من فم الشيخ أبى العزائم ومن غير فمه ، وهو يقرأ هذا ويغتاظ منه لأنه يبطل دجله فيدعو علي ولا يستجاب دعاؤه إذ ليست له كلمة عند الله ولا لغيره إلا المظلوم فانه مستجاب الدعاء ان كان صالحا يستحق الرحمة ، ولم يكن الذي ظلمه مسلطا عليه من الله، واحمد رامي الشاعر او الذي يقال له شاعر يقول سوط بدل صوت ولا يدرى انه السوط الكرباج قال :

رايت الناس قد جربوا جميعا
لام كلهم فجربت شوطي
وصاحوا كلهم قولي كاني
وصحت معاهمو ونبحت سوطي

صوح — ابن صوحان من خطباء العرب الذين ضرب بفصاحتهم المثل ، قال « يا معاشر العرب ليأتين يوم تحلق فيه اللحي والشوارب، ويعروري النساء وتتستر الرجال وتحكم القبط المسلمين وتلد البغلة ويكون للشيخ عز العرب رأى في سياسة البلد فاذا جاء ذلك اليوم فانه قريب من يوم القيامة وتلك اشراط الساعة »

صوده — قال داود الانطاكي الصودة ملح من الاملاح يجهز بها سائل يشرب ويقال له الصودا وتر ، ويمزج به الويسكى فيرقص الشيخ مصطفى بكير ، قال ابن خلدون مصطفي بكير أمى ، وقال ابن الاثير انه يقرأ قراءة سخيفة فهو غير أمى بل هو خالتي ، بتشديد اليا. نسبة الى خالة ابن الاثير لان قراءتها سخيفة ، وقال المقريزي فى الخطط ، شارع فؤاد الاول فيما بين الازبكية وبولاق ، وفيه البارات التي يشرب فيها النحاسة الوسكي بالصودة ، وفي نسخة بالصودا وتر ، وقال العلامة احمد زكي باشا الصودا وتر ماء يؤتي به من عين صوفر بالشام تشرب به الدجاج قبل سبت النور فيتلون بيضها أصفر واحمر وأخضر وازرق

صور — بلد بالشام لا أعرف عنه شيئا والحمد لله على نعمة الجهل

صور — بتشديد الواو الفعل من التصوير، وهو رسم الاشخاص والآثار ، وتكييف النغمة عند المغنين تصوير وعباس العقاد يتصور انه عظيم وليس هناك ، ويقول توفيق دياب ان لم يبع لي علي الفهلوي جريدتي ذهبت الى مكتبه وصورت له قتيلا، يهدده بذلك ، وهو من هجص الكلام الذي يقال ولا يراد معناه ، وصوراني من اسماء السوريين

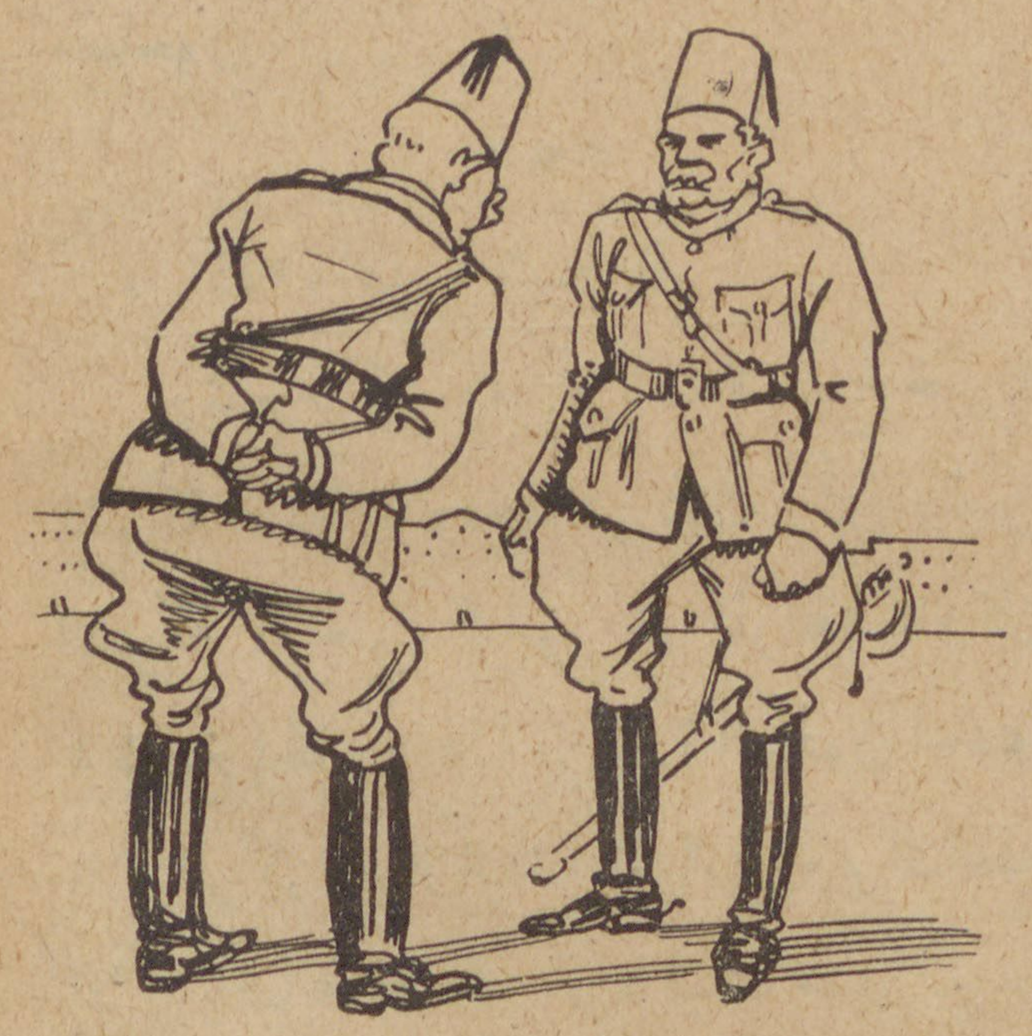

موسى باشا فؤاد — بقى كدا يرمي النحاس تعبنا في السودان في البحر ؟؟

محمود باشا عزمي — والمصيبة انه راح وياه ضباط لسه يتفكروا ان في وشهم دم !!

الواد بيفهم

كنا نلوم وزراءنا اذا اعتزلوا الوزارة فقبعوا في دورهم واسدلوا عليهم ستر النسيان فلا تشعر البلاد بهم الا اذا عادوا الى الحكم ، وكنا نعيرهم بان الوزراء فى أوربا وامريكا اذا اعتزل أحدهم منصبه اشتغل بعمل عام ينفع به نفسه وينفع الناس ، وكثيراً ما لوحنا لهم باسم المستر روزفلت رئيس الجمهورية الامريكية حين ترك كرسى رئاسة الحكومة وانتقل الى كرسي التحرير في مجلة اوتلوك ، وطالما تمنينا ان نرى لوزرائنا أثراً في الصحافة ، فانظر الى حضرة صاحب المعالي عثمان محرم باشا وزير الاشغال كيف حقق هذا الامل وزاد عليه بان هز طوله وعطي فكتب مقاله الذي كتبه فى احدى الصحف الانجليزية وصفا لشوارع لندن ومقارنتها بشوارع باريس وبرلين وتفضيله باريس على لندن وهو ضيف لندن الثقيل الذي أبي عليه طبعه الا ان يبرهن على ما عنده من قلة الذوق !

الباشا عضو فى الوفد الرسمى الذى يفاوض دهاة سياسة العالم ، فانظروا بماذا يتشاغل عما هو فيه من درس المسائل المصرية الانجليزية وكيف نسي مهمته التي يجب ان تشغل دماغه الصغير ليل نهار وراح يهجص بالمقارنة بين شوارع لندن وشوارع باريس ولا يستحي ان يقول للانجليز وهو في بلادهم ، بلد غيركم احسن ، لا لشيء الا ان يقال انه مهندس وان الواد بيفهم ، ولكنه لو كان « بيفهم » لعرف انه مهندس ري من الدرجة السابعة والسبعين تحت الصفر ولا شأن له بهندسة البناء فلا شأن له بنظام المدن والعواصم وعيب على شاربيه الطويلين ان ينحشر فيما لا يعنيه وهو عضو هيئة تقضي سوء الطالع ان تمثل مصر بصفة رسمية

واذا كان عثمان باشا محرم شاطرا الى هذا الحد وخبيراً بالتنظيم الى درجة الغليان التي اسمعته فكتب تلك المقالة البايخة فاين كانت شطارته أيام كان هنا في القاهرة ، ولماذا لم يطلب نقله من منصب وزير الاشغال الى منصب مدير لمصلحة التنظيم ليضمن البقاء فى منصبه بعد سقوط الوزارة كزميله عبد الحميد باشا سليمان ؟

والله يا باشا انه فضول لا يطاق ، وعيب جداً أن يتعرض ضيف لنظام بيت مضيفه بهذه السماجة ، ولا سيما اذا كان هذا الضيف طفيليا كحضرة صاحب المعالي المحترم الذي لا يفهم هل هو وزير في هيئة رسمية أو سواح غير مسئول عما يقول

قالوا « من كان بيته من زجاج فلا يرم الناس بالحجارة » وعثمان محرم باشا عضو في وزارة مصرية فهل نظمت هذه الوزارة شوارع القاهرة التنظيم الذي يخول لهم أن يقولوا ان لندن « مش عاجباهم » وماذا تكون الحال لو ان أحد الانجليز الذين اعتادوا زيارة مصر رد عليه بوصف طولون والسيدة عائشة ودرب شغلان ودرب سعادة وباب الشعرية وأمثال هذه الاحياء التي تشرح صدر معاليه وتبيض وجهه هناك !

هذا كلام يقال اذا كان الباشا في سياحة ، ولا يجوز أن يقوله الا بعد ان يخرج من البلد الذي لا يعجبه ، أما وهو عضو في وفد مصر فى لندن فكان عليه أن يطبق فمه كما هو شأنه في المفاوضات ، لكي لا يكون كالمحامي الذي يخرس فى الجلسة ويترافع فى المكتب

عابر سبيل

السير برسي لورين — النحاس وجماعته عاوزينك تضمن لهم « الحكم » قبل ما يوقعوا المعاهدة
مستر هندرسون — اضمن لهم « الحكم » طول ما أنا موجود أما اذا خرجت فانا وهم على الله !!

آراء الخبيرين عن المفاوضة والمفاضين في المنام

وكان يوم تغير فيه وجه السماء وركبت قطع الغمام بعضها بعضا تحجب عن الارض أشعة الشمس. فبرد الجو وهبت الريح متناوحة تنذرنا من المطر بديمة بدأت طلا، وتوشك أن تكون هطلا. ولم يكن بد من أن أوى الى فناء، يعصمني من الماء. وكأني كنت من نادي محمد علي بكثب، فقصدت اليه في غير خشية ولا رهب، فليس فيه من لا أعرفه ويعرفني، وأوده ويألفني، وما منهم الا أغر نجيب.

هنالك مذ ولجت من الباب رأيت في صدد البهو صاحب الدولة عدلي باشا جالسا مسندا رأسه الى حافة المقعد مادا رجليه الى الامام قليلا آخذا قسطه من الراحة في غير كلفة يراها بين اخوان أوفياء، وأحباب أصدقاء، وقد أحاط به بضعة منهم يتحدث اليهم وهم له يأذنون.

دنوت منهم وحييتهم فردوا تحيتي، وقد وثقوا بي من قبل وسكنوا الى أماناتي، فاستمروا في حديثهم.

اسماعيل صدقي باشا — على كده لا حصلنا لا مشروع ملنر ولا مقترحات شمبرلن.

احمد طلعت باشا — ولا طلبات كيرزون حتى. ما تقولها ولا تسأل.

اسماعيل صدقي باشا — وانت فاكر ان فيه فرق بين كيرزون وماكدونلد. ماهي العبارة على رأيهم هم، انجليزي يروح وانجليزي يجي والهم واحد مع تغيير في الاشكال والازياء، ده غطرسة وكبرياء، وده مداهنة ورياء.

عدلي باشا — ومع ذلك لسه ما تقدرش تحكم تماما لان كثيرا من التفاصيل تنقصنا. واللي اطلعنا عليه رؤوس مسائل وراها كما تعرف غلب طويل عريض في وضع الالفاظ وتكوين الجمل وارتباط العبارات ونقطة بين الجملتين تغير المعني وندبة بين الكلمتين تقلب الموضوع ودي كلمة تؤدي غرضين ودا اصطلاح يؤول من ناحيتين حسب وضعه وبمقتضي ترتيبه وبلاوي كتير كل واحدة منها عقبة الوقفة عندها تطلع الروح وتخلي الواحد يقطع ميت مفاوضة ويفشل الف مشروع

عزيز عزت باشا — مع مين ده يا أفندم. دي ملاحظات بدها الناس اللي مارسوها وفهموها. مش كل مفاوض مفاوض. يظهر ان المفاوضات السياسية عندنا وفي نظرنا قد كده هينة كل واحد عنده شوية نباهة وحبة لماضة وضرب بق يقدر يقوم بها

عرفان باشا — ليه ما يقدرش؟ انت بتستكتر النعمة على مؤمن

حافظ عفيفي باشا — اذا كانت العبارة بالايمان كان الشيخ بخيت أولى بالمفاوضة

عرفان باشا — الايمان الوطني يا باشا

محمد صدقي باشا — وسعادتك في الايمان الوطني، اكسبريس. ما زقتش عجلك قدامهم ليه.

عرفان باشا — اكسبريس ما يكفيش. لازم مفتخر

محمد صدقي باشا — على المفاوضات الآتية وانت بخير تكون كبرت وبقيت مفتخر

عرفان باشا — نكون قدمنا يا باشا"

محمد صدقي باشا — ندخلك الورشة يغيروا بعض حتت فيك وتطلع لنج

عرفان باشا — كان يبقى لك الحلاوة. أنا في عرضك يا باشا!

علي ماهر باشا — مش ممكن عرفان باشا هنا وتعرفوا تتكلموا جد على طول

عرفان باشا — جد على طول! ده شيء يطهق ويطلع الروح. تعرف تقول لي معاليك خدمتم ايه انتم من جدكم.

محمد صدقي باشا — خدوا الشنا وقلة التنا مدحت يكن باشا — علشان انها بلد ما تستحقش النعمة. واحنا بنغلط كل غلطة قد الجبل ونندم عليها وبرده ما بنتعلمش.

محمد محمود باشا — لان الواحد دائما لازم يكون مستعد لعمل الواجب اللي عليه واللي يريده ربنا يكون.

عزيز باشا عزت — ربنا ماقال لناش فوتوا السودان وقولوا برده احنا كسبانين

اسماعيل صدقي باشا — ما أظنش ان حد يقدر يفوت السودان ويرجع يوري وشه للناس.

عرفان باشا — وانتم جبتم السودان يا باشا

اسماعيل صدقي باشا — احنا ما فرطناش فيه ابداً. قدامك مفاوضاتنا مع كيرزون وقدامك سنة ١٩٢٢ كان أول شيء وضعناه في الدستور وصرح المرحوم ثروت باشا للجنة التي وضعته انه لا يغير منه حرفا.

عرفان باشا — وفين هو في الدستور. أنا مش شايف له خيال

اسماعيل صدقي باشا — اسأل اللي حذفوه واستحقوا على هذا «تقدير الوطن».

موسي باشا فؤاد — دولة يحيى باشا جا لقاه محذوف جاهز. ما تظلموهش في عرضكم. الرجل غايب وملايكته معانا.

علي باشا ماهر — مين جاب سيرة يحيى باشا

موسي باشا فؤاد — انا باحسب مد بتفكر يعني ان يحيى باشا هو اللي جا ورا وزارة ثروت باشا الله يرحمه. بأقول يعني ان السودان

أول من فرط فيه وخلى الانجليز طمعوا وجمدوا وشهم ومسكوا فيه باديهم واسنانهم الله يسامحه بقى ويبري ذمته نسيم باشا .

حافظ باشا عفيفى — وبكده استحق تقدير الوطن ورضا أهل الوطن .

محمد صدق باشا — ربنا قسم له كده وقدر عليكم كده . زي ما قليل البخت يلاقى العضم فى الكرشة ، وكبير البخت يطلع له اللحم فى الكبشة .

محمد شفيق باشا — ياسيدى الله يهنيه . ما هو عارف البركة فين .

عزيز باشا عزت — والله ما دام راح السودان ما فيش بركة .

عدلي باشا — انت سعادتك ماسك السودان ومستقلع . ما تستنا شوية لما نشوف آخرتها تر مي ازاى

اسماعيل صدقى باشا — آخرتها باينة من لبتها . يا دولة الباشا انت سيد من عرف مطامع الانجليز وفهم طريقتهم في الاخذ والعطا . محمد باشا محمود وضع وياهم شروط وقواعد ، والنحاس وبتوعه ، يحوروها من هنا يدوروها من هناك ترجع للنقطة ذاتها ويستحيل تقلقل الانكليز عنها . مين يقدر يقول أنا جبت منهم شيء أو كسبت منهم حاجة ويبقى صادق فى كلامه ؟؟

محمد صدقي باشا — ما جابوش ليه ؟ عايز أ كثر من انهم يغيروا لفظ بلفظ ويضيفوا كلمة في جملة . كانت معاهدة محمد باشا محمود بتقول انه اذا طرأ في المستقبل ما يقتضي معاونة الدولتين المتحالفتين كان لهما ان يتشاورا في الامر فغيروها فكان لهما ان يتبادلا الرأى ، آدي أولا ، وثانيا ، كان فيها ان على مصر ان تأخذ على عاتقها حماية مصالح الاجانب في بلادها فاضافوا عليها كلمة ، «على مصر وحدها» ان تأخذ على عاتقها الى آخره . خد بالك ، كلمة واحدة ولكنها تساوي مليون . أولا لأن كلمة مصر كانت حاف فصارت بغموس ، وثانيا ان وحدها دي لما ترفع ديلها وتسيب الألف الاخيرة منها تمتد على كيفها تفضل تسرح لحد ما تخرق عين العنتيل . انتم عايزين غير كده إيه ؟ هي نهبة !

عزيز عزت باشا — والسودان عملوا فيه إيه ؟ .

محمد صدق باشا — السودان راح في خبر كان .

عزيز عزت باشا — «كان» دى فين . أنا ما أعرفش «كان» غير مدينة في فرنسا

محمد صدق باشا — لا يا باشا دى مش «كان» بتاعة بوانكاريه دي «كان» بتاعة سيبويه

عزيز عزت باشا — وسيبويه كمان ما أعرفوش ده راجل سياسي ؟

محمد صدقي باشا — مش سياسى يا باشا ولكن ده ما يمنعش انه مكفرنا ومطلع ملايلنا أكثر من هندرسون وتشمبرلن وشرشل وغيرهم من البلاوى الزرقا اللي انت عارفهم .

«بركات احتفالات» — بقى لو كنت أنا رئيس الوفد كنت خبت خيبة النحاس ؟؟

علي باشا الشمسى — ولو كنت انا وزير خارجية بدل مي واصف غالي أو كدلك ما كنت خبت زي خيبته !!

محمد شفيق باشا — خلينا من سيبويه وبوانكارية وقولوا لنا رأيكم في اللي رايح يكون بعد دلوقت

حافظ عفيفى باشا ـ رايحين يمضوا المعاهدة زي ما يريدوها الانجليز

عرفان باشا ـ وانتم مضيتوها زي ما عزتوها انتم ؟

محمد باشا محمود — معلوم ! لاننا لا حددنا نقطة عسكرية ولا قطعنا دابر السودان .

عزيز باشا عزت ـ السودان السودان . ده مصيبة كبيرة . أنا كتبت لهم كم مقالة وسمو البرنس عمر طوسن كتب لهم كم مقالة كمان ومافيش سبيل يا أفندم انهم يفهموا

موسى باشا فؤاد — هو بس السودان . ما هي النقطة العسكرية كمان خلوا ـ نتها هباب ونشادر . ما معاهمش خبرا عسكريين يا باشا زي خلق ربنا .

عدلي باشا ـ بقا الضباط اللى خدوهم دول مش قد كده

موسى باشا فؤاد ـ ولا اللي خدتهم دولتك . دول يفهموا ايه دول فى العسكرية والا يعرفوا ايه فى السودان . احنا اللي شفنا الغلب اللى ما حدش شافه واصل .

احمد باشا طلعت ـ ما كانش ظهور مواهبك يا باشا متوقف على انك تكون في وفد . الجرايد موجودة وكان الواجب انك تدلي فيها بافكارك .

موسى باشا فؤاد — برده كتبت بعض حتت فى جريدة الاتحاد بس معاليك ماخدتش بالك منها

عرفان باشا — طيب قلت ايه

موسى باشا فؤاد — سعادتك بتمتحنا هنا ! احنا رجعنا صغار والا ايه العبارة ؟

عرفان باشا — الحكاية ما بدهاش زرزره . على رأي اليهودي ، اللي يزعل نسلخ وشه

موسى باشا فؤاد — لا وشه ولا قفاه . باين ان الحكاية رايحة تدور نكتة وبس . الاحسن اني اقوم بعد إذن دولة الباشا ، هوا الواحد رايح يبهدل نفسه والا إيه على آخر الزمن . السلام عليكم . (وقام منصرفا)

عدلى باشا — يا عرفان انت ما لكش حق . مش كل واحد يستحمل هزارك .

عرفان باشا ـ أنا ما قصدتش زعله أبداً يا دولة الباشا . الغرض مباسطة وبس . احنا رايحين نفضل كده في الجد لما نموت كمدا

علي ماهر باشا ـ ومع ذلك موسى باشا قلبه طيب . ما يحملش أسيه لحد . بكره تشوف أول ما يقابل عرفان باشا كأنه ما حصل شيء .

عرفان باشا ـ وطول عمرنا أصحاب واولاد حتة واحدة .

محمد صدقى باشا ـ ربنا يهنيكم ببعض . بس فضها سيره بقا وخلونا فى الجد .

عرفان باشا ـ العايط في الفايت نقصان في العمر ، اللي هم مصممين عليه مصممين عليه ، والبرلمان رايح يصادق على كل اللي يعملوه ، يبقى الاخد والعطا ده لزومه إيه

حافظ باشا عفيفى ـ لزومه اننا نظهر الحقائق . دول ناس بيقبحوا كل شيء حسن يجيبوا غيرهم وبيفتروا على الناس ويلوثوا سمعتهم . ضرورى نبين الفرق بين عمل محمد باشا محمود وعملهم .

عرفان باشا — وان ما حدش يرضي يفهم معاليك ، يبقي العمل إيه ؟

حافظ باشا عفيفي — ما تقولش كده يا عرفان باشا . انت بتتهم الامة في عقليتها لدرجة كبيرة .

احمد باشا طلعت ـ في الواقع ان الهيصة اللى بيعملوها بتغطي الحقائق نوعا على عقول الناس . ولكن بعدين لما تهدأ الضجة والناس ترجع للتفكير بروواقة بتظهر لهم الحقيقة شيء شيء . ولاجل كده واجب أصحاب الافكار انهم ما يملوش من التذكير ولا يرجعوش عن الدعاية لاصلاح الضرر اللى وقع . البرلمان وكيلى صحيح بصفتي فرد من أفراد الامة سواء كنت اشتركت فى انتخابه او لم أشترك . ولكن خطأ الوكيل وان سري عليّ غصب عنى ما يمنعنيش من اني أناقشه الحساب واحمله مسئولية عمله .

محمد صدقى باشا — أنا أشوف ان مسألة المعاهدة التي هي كل مستقبل البلد لا تدخل فى دائرة التوكيل الصادر منى للبرلمان . اللهم الا اذا كان الانتخاب قد وقع على برنامج يتضمن هذه النقطة بالذات . وده ما حصلش .

محمد علام باشا — علشان كده دولة محمد باشا محمود كان عايز يعمل انتخابات لجمعية وطنية مهمتها النظر فى امر المعاهدة وتوكيلها قاصر على ابرامها او رفضها .

احمد باشا طلعت ـ هو حد كان يفتكر ان الانكليز بعد نجاح المعاهدة يجننوا ويقولوا انتخاب مباشر ومش انتخاب مباشر ؟؟

محمد باشا علام ـ مايقولوش انتخاب مباشر ليه اذا كانت المفاوضة مع النحاس انتجت النتيجة اللى هم عاوزينها ولو ماوقعش المعاهدة ؟

كل مفاوض مصري من سعد لعدلي لثروت لرشدى لمحمد محمود كان يشترط ان تكون احاديث شخصية لا تربط الامة بشيء ، أما هندرسون فطبل للنحاس أول ما وصل وزمر له وقال لازم لجنة مصرية انكليزية – قبل كل شيء – تقيد كل ما نتفق عليه !! و آهو قيد عليهم اللي هوا عاوزه واللي عملت انكلترا ما عملت علشان تاخده من حد ولا قدرتش

عدلي باشا ـ ... هشت ازيور باشا جاي أهوا . ودخل دولة زيور باشا آخذاً بذراع الياس بك عوض في ضجة ورجة وهو كعادته يقهقه بصوت عالي ألفتني اليه واذا بي استيقظ من المنام ، وما كان كل ما رأيت ورويت إلا خيالات احلام

الكلب العقور الاسود

عباس محمود العقاد

لقد علم الناس منذ قدر علينا بقيام هـذا البرلمان فينا ان السعديين أو الوفديين أو النحاحسة — ماشئت فسمهم — فهم كالهررة كثيرو الاسماء قليلو القدر والقيمة — قد جعلوا منه تكية ملأوا غرفها ومكاتبها بالجيوش الجرارة من مأجوريهم ومصفقيهم ومهلليهم ومروجي بضاعتهم الوطنية الزائفة وشحنوا مقاعده بكل عي اللسان كليل الفهم موتان الفؤاد ، أو بكل مكثار مهذار مهتار من « غرهم » التي ليس لها إلا السمع ولا عليها إلا الطاعة ، يستنزف هؤلاء وهؤلاء ما تجمع في خزانة الدولة من عرق الفقير وكد الاجير لغير منفعة جلبوها أو مضرة دفعوها الا .م إلا انهم يزعمون بانهم حماة البلاد وقادة الشعب ووكلاء الامة فى المطالبة لها بالاستقلال التام أو الموت الزؤام

فلا الخير يأتينا ولا الشر ينقضي
ولا الناس مأذون لهم بفكاك

علم الناس هذا منذ صب الله على البلاد بهذه العصبة سوط عذاب ، ولـكنهم ما كانوا يعلمون ان هؤلاء المشائيم قد تخذوا من البرلمان كذلك أو جارا للذئاب واشباه الذئاب وكواوير للزنابير يغرونهم بالكرامات المحترمة والاقدار الرفيعة والاحساب السامية من كبار رجال الدولة ونابهي الامة وعناوين نهوضها ورقيها كلما اعجزهم ان يطأطئوا لكبريائهم هامة شامخة أو يذلوا لجبروتهـم نفسا أبية وضميراً حراً شريفاً ، سابوا عليها تلك الذئاب واشباهها واطلقوا عليها هاتيك الحشرات المؤذية تنشب هـذه انيابها واظافرها في الكرامات فتمزقها وفي الاباء فتقطعه وتنفث تلك سمومها فى كل سمعة عطرة وصيت طيب ليس في سادتهم من يدانيه في جمال الاحدوثة وطيب النشر وحسن الاثر كما تزن بفلذة الحديد مقدارها من الماس ، وتفاضـل فى العقل والحجى بين مكدونلد وهندرسن ، وبين وليم والنحاس. ولقد حسبنا ان العقاد ما جيء به عضواً في مجلس النواب الا اسوة بغيره من الذيول والاذناب لمجرد أكل العيش وليوفر على المعكة ما كان يتقاضاه من سحت ما لها ثمنا لبذائته على الناس وولوغه فى دم الفضيلة والادب والحياء . ولـكنه منذ جذبوه

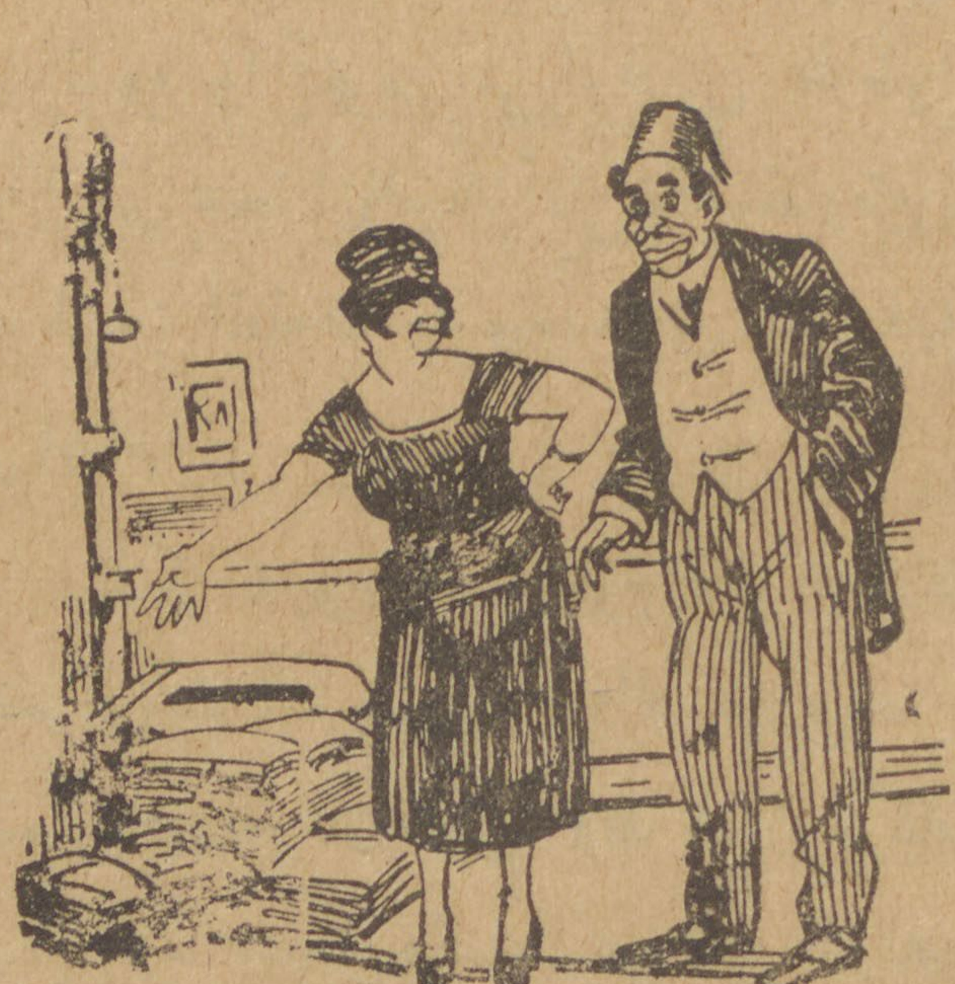

روزه ليوسف — حد يسيبنى وياخد عبد الله حسين ، لو كنت خدتنى وياك كنت كسبتكم الانـكليز

مكرم الشهير بـ (وليم) — تكسبينا الانـكليز بايه ياست روزه

روزه اليوسف — يا برواية عندك حاجة تبلغ عنها ، يا برواية خللي بالك من اميلي !!

بضيعة من الوحدة التى كان يتردى فيها بين أمثاله من شذاذ الافاق ورباْئب الفاقة والمتربة ، لئام الملكة وادنياء الظفر والقدرة الذين اذا جاعوا بغوا واذا شبعوا طغوا ، نقول منذ ذلك اليوم المنحوس الذي فيه جاءوا به من هـذا الحال النـكد ليكون نائبا عن دائرة أحقر من فيها يفضل شسع نعله هامة العقاد ، لم نجده فتح الله عليه بقالة حق ولا بفكرة تدل على فهم وعقل ولـكنهم لما اعوزهم من ينازل فى ميدان السفاهة غير منازل ويسعي في رجالات الدولة بالغيبة والنميمة وهم دونه في غل من واجبات مناصبهم ، وهو دونهم في حرز من حصانته البرلمانية امين ، قطعوا سلاسله وفكوا اصفاده واطلقوا وحشا كاسراً وضاريا مسعوراً يخلع عليهم ما يقتطعه من اهابه الاسود زفتا وقارا ، ويفرغ عليهم ما فى وعائه الدنس أقذاراً وأوزاراً وليس الا الاشرار من يتبعون مساوىء الناس ويتركون محاسنهم كما يتتبع الذباب المواضع القريحـة ، ويترك الصحيحة !!

وبعد فقـد طفح الاناء وضاق الزرع واستحكمت حلقات السأم والضجر وبات الناس على وغر في صدر مكنون ، وقد آن لذوي أمر الوفد والبرلمـان من النحاحسة ان يضعوا فى مشفري العقاد لجاما ، ويسلـكوا فى خياشيمه خطاما ، والا فهم يتركونه سادرا فى غيـه ، جامحا فى اساءته ، متهورا في طغيانه ، عساه ان يصطدم يوما بذي جبرية ، وشكيمة قوية ، فيعمد لتأديبه بغير ما يليق من أساليب الدفاع ضد النواب المحترمين .

هنالك يخرج العقاد من وراء سور الحصانة البرلمانية الذى طالما وقف خلفه لينبح الناس ويراه الرائح والغادي يبكي وينوح ويستعدى النيابة العمومية كما يفعل الدواعر والشراميط — لا مؤاخذة في هذه الالفاظ الغير برلمانية فانما هي من صفات العقاد التى يخلعها على كرام القوم ونحن نردها الى قرارتها وبؤرتها — من الساقطات اللواتي يضربن رؤوسهن بحجر ، ويسقطن حملهن ثم يرمين جثتهن على الناس !!

رغى ....!

خذ ما يعجبك منه وما لا يعجبك فدعه

لعلك راجع منه يوما ما الى الحق الذي لامراء فيه

محنة أخف من محنة

نعرف ان من انكي ما يصيب الله عبداً من محنة وشقاء ان يجمع عليه بين فقر وثقل دم ولـكنك اذا قدرلك ان تشهد في مجلس واحدا من هؤلاء الجهلاء الاغبياء الذين مهد لهم الثراء الحادث والوجاهة المغتصبة في المنتديات والمحافل صدور المجالس فأخذوا كلما دار الحديث حول نظرية علمية أو مسالة رياضية أومشكلة سياسية يزجون بانفسهم فى حلبة المناقشة ويدلون بدلوهم بين الدلاء وابوا الا تغليب آرائهم السخيفة على ما سما وغلا من الآراء، اذا انت شهدت ذلك علمت ان باناس من محن الدهر ما هو شر من ثقل الدم والفقر. ضمنا مجلس وكثيراً من الفضلاء والادباء في بيت كبير من علمائنا الاعلام وهبط علينا من حيث لا نعلم عتل من أعيان أحد الثغور اشتهر كباره بالثراء والغباء. وكان الحديث يدور حول برامج الجامعة الازهرية وأساليب التعليم فيها فانبرى صاحبنا يتدفق غباوة وجهلا ويفيض سخافة وحمقا متصديا لـكل رأي بالتفنيد معترضا كل فكرة بالتحوير والتعديل حتي عطل على القوم حديثهم وقطع سلسلة أفكارهم وضاقوا به ذرعا فلم يجدوا للفكاك منه الا ان هموا بالانصراف

هنالك علمت انه اذا كان من البلاء ان يجمع الله في عبد بين متربة وذزالة ، فان أشد بلاء منه وانكى مصيبة ان يجمع الله فيه بين ثروة وجهالة ، و ليس كاللسان ، ما يفضح عورات الانسان.

دي نقرة ودى نقرة !

كان بعض أعضاء الوفد يرون وجوب عرض البيانات التى جاء الاستاذ صلاح الدين يحملها من لندن على الطائر الميمون على الوفد باعتباره انه هو الهيئة التي ألفت للسعي في سبيل استقلال البلاد حيث وجدت للسعي سبيلا . ولـكن الوزراء وفريقا آخرين من الوفديين عارضوا هذا الرأي بحجة ان البرلمان أعلن ثقته بالمفاوضين وخولهم حق المفاوضة وله وحده حق النظر فيها قبل ابرامها

ونذكر انه يوم قام المرحوم فقيد البـلاد العظيم ثروت باشا بتشكيل لجنة الدستور ونهض لوضع أساس البرلمان نطق الوفد بلسان وكيله شيخ العرب الباسل وتساءل عن لزوم البرلمان مع وجود الوفد ، أما اليوم فقد انعكست الآية وأخـذ الوفديون يتساءلون ما شأن الوفد مع وجود البرلمان . والجواب عن هذا وذاك عند النقراشي الذى كان فى الوزراء آخراً فأصبح أولاء، وكان في البلد بيدقا فاضحى فرزانا ، وصار الـكل فى الـكل تسلم اليه الوثائق والمستندات وتعقد فى مكتبه الجلسات ويذهب لمناقشة عدلي باشا آنا وللعرض على جلالة الملك حينا . ومسكين هذا البرلمان الذي اصبح فى نظر الوفديين لا فرق بينه وبين كرة القدم اذا شاء النقراشي رفعه بركلة الى أعلا عليين، واذا أراد الباسل رده برفصة الى أسفل سافلين .

النحاس وتاجر العصافير

تسلم النحاس باشا مشروع معاهدة هندرسون ـ محمد محمود ونيه نقطتا الموقع العسكري على ضفاف القنال والسودان لم يبت فيهما برأي يمس كرامة البلاد أو يضيع ذرة من حقوقها. وتم الاتفاق على أن تحـدد الاولى عند الخط ٣٢ وطبعاً على النحو الذي قرره ملنر فلا تـكون فى مدينة ولا بالقرب من مدينة وتكون بعيدة عن ضفة القنال عشرين ميلا على الاقل وان تبقى الثانية الى فرصة أخرى يحددها الطرفان للبحث فيها والاتفاق عليها .

أعمل النحاس شطارته وافرغ طاقته ورزح تحت أثقال الاعياء والنصب ليصل الى تعديل أو تحوير فيما أتي به محمد باشا محمود فكان كل شأنه ان ترك لبابها وجاء بإليافها ، وعمد الى الحقوق فانتقصها من اطرافها ، فانزل الجيش البريطاني في شغاف المدن وبين ثنايا الثغور . واعترف بان ليس لنا في السودان الا نصيبا فى الادارة تركه للانجليز مقابل ما يستجديه منهم في حقوق هجرتنا الى تلك الديار التى هي لنا بحق الجنس واللغة والدين والفتح الذي بذلنا فيه ما بذلنا من نفس ونفيس لم يكن له ولا لواحد من ذويه ذرة فيما سال من مال ، ولا فيما اريق من دم غال .

اليس في هذا النحاس شبه من ذلك الاحمق الذي ذهب يتجر بالعصافير فقيل له وكم تربح فقال اشترى العصفورة بقرش صحيح فانتف ذيلها وابيعها للناس بعشرين فضة ! !

ضل الضريص نفقه
يا ويله ما أحمقه
أحمق من هبنقه

من ادارة جريدة الـكشكول

ترجو ادارة الـكشكول من حضرات المشتركين ان يجعلوا حوالاتهم علي بوستة الدواوين بمصر

الرسول التائه

تعرض النحاس باشا وزملاؤه في لندن لسخرية الصحافة الانجليزية والشعب الانجليزى وحكومة الانجليز، باتخاذه رسولا من حاشيته بدل التلغرافات، والتلغراف اسرع وأقل نفقة من ارسال ذلك الشخص على طيارة، وليت هذا كل مافي الامر، فان محمد افندي صلاح الدين، رسول النحاس انتدب لنقل ما يتبادله وزراء الوفدهنا وفي لندن من الرأي في المفاوضة، وكأنه قد انتدب لتمثيل دور في رواية بتياترو كشكش بك، والقراء يعلمون انه جاء بين طبل وزمر وهيصة طويلة عريضة، ثم لما جاء موعد عودته انبط ولم يرجع، ولم يدر الباشا النحاس ان رسوله انبط ولم يرجع، او تجاهل علمه بهذا، فارسل من يستقبله في المطار الذي اتفق على ان يهبط فيه عند رجوعه، واذ ذاك كان بين أعضاء الوفد الرسمى الذي يمثل مصر مع كل أسف مثل المهرج والمهرج اللذان يكونان في مرسح كشكش بك حين تحدث حركة تمثيلية مفاجئة!

واللعبة مكشوفة وغريب ان يفوت الاخوان النحاسة ان الانجليز يفهمونها وهي طائرة، ولا يغيب عنهم انها لعبة يؤجلون بها المفاوضات (لحد ما ياخدوا نفسهم) وهى ان لم تكن لعبة كانت أنكى وادهى واخزى من لعب الرجال بالعاب الاطفال، اذ كيف يجهل رئيس وزارة حكومة تعرف ان في الدنيا شيئاً اسمه التلغراف ان رسوله قام أو لم يقم، وما هذه الحكومة التي تستهين برئيسها هذه الاستهانة فلا تخبره من القاهرة بأن رسوله قد (حاشه عذر) ليعرف ماذا يقول وكيف يتنصل، وكيف يتقي كسوف وصول الطيارة وليس عليها سي صلاح الدين وهم منتظرون أن يأخذ اليهم الذنب من ذيله؟

ثم تسخر منهم الصحف الانجليزية، وتقول ان حكاية رسولهم حكاية سيمائية، فان نحاسة الحكومة الذين في القاهرة كانوا قادرين على أن يرسلوا تلغرافا الى نحاسة هذه الحكومة الذين فى لندن يخبرونهم فيه بأن (أبو صلاح لسه مامشيش) فلا ينتظرونه فى المطار ولا يفرجون عليهم الناس بهذه الحال التي تبكي وتضحك

وأكبر الظن ان النحاس باشا لم يعلم بهذه الحركة الدبلوماتية الكشكشاوية، فذهب الى اجتماع المفاوضات واخبرهم بأن مشورة زملائه فى القاهرة لم تصل وطلب تأجيل المفاوضة الى يوم الاثنين، فكانت هذه مفاجأة مرسحية هزلية أخرى، اذ لم يكن من الذوق ولا من العقل ان يصبر الى ان ينعقد الاجتماع ليفضه بتلك الكلمة الفارغة، وكان الذوق والعقل ان يبلغ هذا الخبر الى المفاوضين الانجليز قبل يوم الاجتماع ليؤجلوه فلا تعقد جلسة (خالتي عندكم؟) ولا يهتم مندوبو الصحف، ولا ينتظر القوم ماعسى ان يدور فى الاجتماع من الحوار، ثم لا يكون الا مثل استئذان التلميذ من الاستاذ بحجة انه (بده يشخ)!

لا شك ان هذه الحركة النحاسية مما يغيظ ويقلق، وأشد منها على نفوسنا نحن المصريين استهزاء الصحف الانجليزية والشعب الانجليزى بمصر والمصريين وقولها ان هذه الحيل العتيقة قد بطلت في هذا الزمن الذي تمدنت فيه الدنيا كلها

ومهما يكن فان يوم الاثنين قريب، وسنرى ما يحمله صلاح الدين من دهاء أساطين شارع سعد زغلول ولعله لا يكون (جيص في قفص) فتعود الصحف الانجليزية الى التدمير وتمسك لها الواحدة بالطم، اللهم لا تخزنا ولا تفضحنا، ونج مصر من عاقبة حمق هؤلاء الحقي المساكين

امتداد الفرصة

جرى بالأمس حديث بين صديق وجماعة من زعماء الوفديين حول نزول الاقلام الى المهاترة بالشكل الذي نزلت به الآن، والى اللغة التي ادخلتها على الصحف «ست روزه ليوسف» وعباس العقاد وعباس حافظ، ثم الى مسألة مسلم وقبطي ووجوب تضييق هذه الدائرة بدل العمل على اتساعها

وطلب الوفديون الى هذا الصديق أن يخاطب صاحب الكشكول فى هذا الشأن

ومع ان الكشكول معتدي عليه فى كل ما مضى فلا يسعه الا ان يرحب بسعي هذا الصديق وان يعطي السفهاء فرصة جديدة فوق الفرص التي مدها لهم من قبل ليعلموا اننا لسنا متعنتين ولا طلاب منافع وان كل ما نبغيه لهذه الفرص من تمن هو السمو بالاقلام وبالصحف عن الشخصيات الى العموميات

ولعل صديقنا لا يرى وقد بادرنا الى اجابة طلبه انه كان واهما وان اصدقاءه لم يكونوا حين طلبوا منه تدخله جادين!!

سينما امبير بشارع عماد الدين
تليفون نمرة ٠١ — ٢٩ مدينة

بروجرام من الثلاثاء ٢٩ ابريل الى ٥ مايو
رواية كثر تردد الشبان والشابات على المقاهي المعدة للرقص والغناء والخلاعة وهو بحث دقيق يقضى على هذه المقهي وانتهت تلك المأساة بفوز الحب

بين المفاوضين الانكليز

تشمبرلن — لو كان ملنر والا كيرزون عايش يامستر هندرسون وشاف القيود اللى ربطت بها النحاس — ولو لم يمض المعاهدة — كان رشحك رئيس لحزب المحافظين

السياسة فى الريف

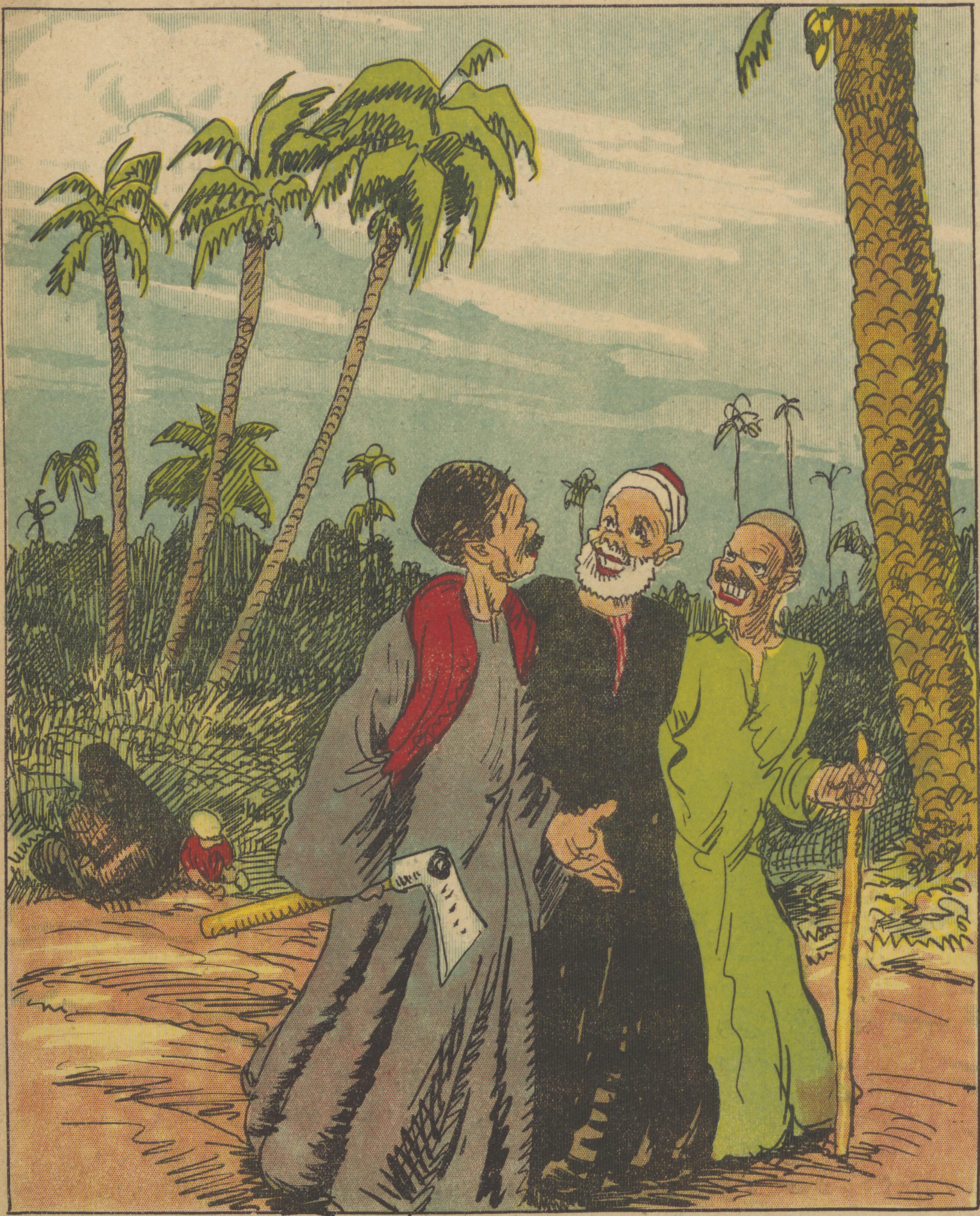

ابو الغيط — شايف يابا محمد النحاس ضيع السودان ازاى ؟؟

محمد ابو عجور — ويا ابن أخويه ضيع مصر قبل السودان ، . . . آهى سنة مهببه من الأول للآخر

بهاء الدين

يضرب الادباء المثل في الرقة بالبهاء زهير، الشاعر المبتدع ، الذي جاء بالسهل الممتنع ، فيخيل اليك انه من أهل هذا العصر الذي نحن فيه كما يخيل اليك انه من أهل العصر الجاهلي ، لجزالة السياق وصحة اللغة، والرقة وخفة الروح ، وتلك الالفاظ التي لا ينكرها البدوي في الصحراء ولا يجهلها العامي في المدينة

ولبهاء الدين زهير ديوان مطبوع متداول، ولكنه رديء الطبعة ، مشحون بالاغلاط ، خلو من بيان يعرف به الناس من هو هذا الشاعر النادرة الذي، بز الاعشي في البادية برصانة أسلوبه ، وتخطى بعذوبة ألفاظه وسهولة سياقه رقاب ابن العفيف التلمساني وابن النحاس الحلبي ، ومد ذراعيه وضمهما على الشعر فلم يترك منه شيئا لاحد من القدماء ولا المحدثين

نعم كان الادباء المطلعون يعرفون المواطن التي ذكر المؤرخون فيها بهاء الدين زهير ، ولكنها كانت مبعثرة يتعب طالبها ، ولا يظفر ببعضها الا بعد نسيان البعض الآخر . وكان الجمهور يجهل سيرة الرجل كل الجهل . حتى اتاح الله له أو اتاح لهذه البلاد نسخة جديدة من ديوانه، مصدرة بمقدمة عنه ، وبيان لتاريخ حياته وكيف نشأ ، مع بحث علمي جليل في اخلاقه وأدبه وتربيته ، بقلم لولا انه لذلك الكاتب المقتدر فخر الادب والادباء السيد مصطفى عبد الرازق لقلنا انه لقلم بهاء الدين نفسه، لما بين السيد وبين بهاء الدين من صلة الاخلاق والادب على بعد مابين الزمنين

نعم فقد كان بهاء الدين من ذرية المهلب ابن أبي صفرة ، فهو عالي النسب ، وكان وزيرا أو في منصب كالوزارة في أيام الملك الصالح نجم الدين ايوب ، فهو رفيع المقام ، عربي الاصل مصري النشأة ، ولد في الحجاز وربي في مصر ، فكان مفخرة البلدين وعنوان فضل الامتين ، والسيد مصطفي عبد الرازق علم من أعلام بيت عبد الرازق وعالم من جلة علماء مصر وأديب يشار اليه في الشرق كله بالبنان فما اجمل الشبه بين المترجم والمترجم له ، وما أعظم هذه الهدية التي اهداها السيد مصطفى عبد الرازق الى مصر

وفي المقدمة التي صدر بها السيد مصطفي عبد الرازق هذا الديوان :

«وكان البهاء زهير صديقا للشاعر المشهور جمال الدين يحيى بن مطروح المصرى الذى ولد باسيوط سنة ٥٩٢ للهجرة ثم أقام بقوص زمنا وفي قوص تعارف البهاء زهير وابن مطروح وعاشا كالاخوين أيام الصبا ثم اتصلا معا بخدمة الملك الصالح نجم الدين ايوب من قبل ان يتولى الملك في حياة ابيه الملك الكامل واستمرا فى خدمته بعد ان صار ملكا ، أما ابن مطروح فكان في صورة وزير لدمشق ، وحسنت حاله وارتفعت منزلته . قال ابن خلكان وفى سنة ٦٤٦ عزل ابن مطروح عن ولاية دمشق ثم عاد الملك بعسكره الى الديار المصرية وابن مطروح في الخدمة والملك الصالح متغير عليه متنكر له لامور نقمها عليه ، وخيم الملك الصالح عسكره على المنصورة وابن مطروح مواظب على الخدمة مع لاعراض عنه ، ولما مات الملك الصالح وصل ابن مطروح الى مصر واقام بها في داره الى ان مات سنة ٦٤٩

«أما البهاء زهير فقد بلغ رتبة تزاحم الوزارة جاهها أو تزيد ، وهي رتبة الرياسة لديوان الانشاء ، وقد تنكر له الملك الصالح أيضا في أواخر أيامه وعزله فابي البهاء زهير شرف نفسه ان ينتصل من ذنب لم تكن كل تبعته عليه وأبي له شممه أن يقيم في الخدمة مع الاعراض عنه ، ورحل من فوره الى داره ولزمها »

هذه رواية أوردها السيد مصطفى في المقدمة، وجاء فيما بعد برواية أخرى يؤخذ منها ان البهاء زهيراً لم يعتزل الخدمة حتى مات الملك الصالح ، ومهما يكن من الامر فان الرجل عظيم في نفسه كما هو عظيم فى شعره ومن بدائع ماجادت به قريحته نقلا عن هذا الديوان الممتع .

في الغزل

احدثه اذا غفل الرقيب
واسأله الجواب فلا يجيب
واطمع حين اعطفه عساه
يلين لأنه غصن رطيب
ويخفق حين يبصره فؤادي
ولا عجب اذا رقص الطروب
فيا مولاي قل لي أى ذنب
جنيت لعلني منه أتوب
حبيب انت قل لي أم عدو
ففعلك ليس يفعله حبيب

في اخوان السوء

أرى قوما بليت بهم — نصيبي منهمو نصبي
فنهم من ينافقني — فيكذبني ويحلف بي
ويلزمني بتصديق الذ — ي قد قال من كذب
وذو عجب اذا حدثـ — ـت عنهم جئت بالعجب
وما يدري بحمد الله ماشعبان من رجب

والقصيدة طويلة كغيرها من الديوان على هذا النمط الرائع فجزى الله السيد مصطفى عبد الرازق عن الادب والادباء كل خير لاحيائه هذا الديوان وتعريفه هذا الشاعر الى الناس

أديب

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

ماذا قال التنتون

لطخ كوكب الشرق وجهه يوم الجمعة الماضى بمقال قذر لا يشك من يراه فى أن هؤلاء النحاحسة قد فارقوا عقولهم بعد ان فارقوا ضمائرهم ولم يعودوا يصلحون لشيء ولا الكلام، وحزب هذا شأنه لا ينبغى أن تتلوث الامة بنسبته اليها ، وحرام أن تعزى أعماله الى المصريين

كتب ذلك الفصل فى كوكب الشرق هذا النوبى المجنون الذي يقال له عباس محمود العقاد، وقد ملأه غرورا دخوله مجلس النواب ، وفى مجلس النواب بفضل السياسة الوفدية أميون وجهال ونوبيون غيره ، فليس اندماجه فيهم بالذي يزيده على أن يكون بربريا ، ولا فضيلة للبرابرة غير الادب والنظافة، وهو متجرد منهما فماذا بقي له حتى تبيحه تلك الجريدة وجهها يلطخه بتلك المقاذير

نعم ليست جريدة كوكب الشرق بالجريدة التي تأخذ الغيرة عليها أحدا بعد أن دنسها غيره من سفلة السفهاء ولكنها صحيفة والسلام ، معزوة الى الصحافة ، وعار على الصحف ان تكون الاعيب يلعب بها اطفال كبار الاسنان من البرابرة الذين افسدت البوظة عقولهم فلايدرون ماذا يقولون

هاج الرأى العام وثارت عواطف الجمهور كله لانتهاك النيابة والبوليس حرمة الدستور والنظام والقانون العام بتفتيش ادارة الثغر والكشكول ولم يعد للناس حديث إلا هذا الحادث الذي رد البلاد الى مثل الاحكام العرفية التي كانت السلطة العسكرية البريطانية قد ضربتها على مصر في سنى الحرب ، وكان على هؤلاء النحاحسة ان يتواروا من الخجل وراء الجدران أو يلتمسوا نفقا في الارض يختفون فيه عن العيون من الحياء فاذا نحن نراهم وقد دفعوا عبدهم الى ساحته يصيح فيها بمثل نباح الكلب العقور

وبماذا تنكب هذه الامة بعد ان جاءها الحزب النحامي بمحاميين يدافعان عنه احدهما امرأة انزلوها عن مرقص التياترو وجعلوها صاحبة جريدة ورجل من نوب اصوان اتخذوه كاتبا لجريدتهم وكان الاليق به أن يصيد العقارب في بلده أو يخدم في بوظة أو يسرح بعربية ، وما لهذا التنتون وللصحافة وهو لا يصلح الا لمثل تلك الخدمة أو لحمل قدر السوبيا في الطرقات ؟

لايدري عباس العقاد شيئا فلا عجب اذا كان — كما يقول — لا يدري ما وجه الاعتراض على تفتيش ادارة الكشكول والثغر ، ويصفها بأنها مكان يستحق الاغلاق من جميع الوجوه ثم يتغافل في الزربنة والوقاحة فيتعرض لاسم حضرة صاحب الدولة محمد باشا محمود ، كانه لا يدرى بأنه يذكر أجل رئيس من رؤساء الوزارات السابقة الذين تفاخر بهم البلاد وعلى يديه نالت البلاد مشروع المعاهدة الذي شوهوه وافسدوه وجعلوه صكا تعترف فيه مصر بالنزول عن اراض لها ومدن وهبوها لبريطانيا العظمى ثمنا لكراسي

توفيق دياب — خلصتوا المعاهدة يا أستاذ عبد القادر ؟

عبد القادر حمزه — نخلصها ازاي وانت اللي يصبح بوشك يبيع أولاده ؟؟

الحكم التي لا يحسنون الجلوس عليها إذ لم يخلقوا لغير المهانة والذل وطأطأة الرؤوس لعصا التأديب

والكشكول والثغر لا يعبآن بهذا الطويل الابله الاسود الوجه والفعال فليتمرغ في الوحل ما شاء له أصله الوضيع ويملأ يديه من الاقذار ويقذف بها حتى يجيء الوقت الذي يؤخذ فيه بناصيته المشئومة ويحك أنفه بمواطيء قدميه، ولكن الامة لا تتسامح ولا تصبر على أن يهينها ممرور مثله بالتطاول على رئيس الوزراء السابق

وليعلم النحاحسة قدر كلبهم العقور تتناسى أصله وفصله وخبث منبته ونتجاهل كيف ربي وأين نشأ ولا نذكر أيام كان مستجديا اذا انقبضت عنه أكف المحسنين التي جثته على باب جريدة الدستور فلا يزول حتى يصرفه الاستاذ فريد وجدي بشيء من القوت أو ثمن القوت، نضرب صفحا عن تلك البيئة التي خرج منها خروج الخنافس من الحنايا والصراصير من المراحيض ونفرض انه كغيره من الناس وليس أبوه بوابا ولا عمه سفرجيا ونراعي في كتمان هذا عواطف فراشي الثغر والكشكول فقد يكون بعضهم قريبه أو نسيبه، ولا لوم عليهم اذا ساءت اخلاق قريبهم أو نسيبهم، فمن هو عباس العقاد بفرض انه حضري من الاحرار؟

نغالط أنفسنا فنحترمه ونذكر له انه كان محرراً في جريدة البلاغ، فنرى انه بسفهه ولؤم طبعه وخبث طويته اضطر الاستاذ عبد القادر حمزة طرده شر طرد وشيعه عمال المطبعة يهزون له العصي ويحذرونه المرور من الشارع، وهذا اشرف مواقف عباس العقاد الذي يعتدي على مقام دولة محمد باشا محمود رئيس الوزراء السابق وصاحب مشروع المعاهدة وينادي

بان ادارة الثغر والكشكول مكان يجب اغلاقه من كل باب؟

لماذا يجب اغلاق هذا المكان من كل باب يا تنتون، هل هو بيت للنخاسة يباع فيه اقرباؤك، أو هو بانسيون من البانسيونات التي تسكنها وتطرد منها في نصف الليل ممزق الثياب مشدوخ الجبهة ملعونا باللغة اليونانية او هو قهوة حشيش من تلك القهاوي التي يعرفها صاحبك فارس بني شداد؟

محمد عباس العقاد على الكشكول والثغر لأنه لم يستطع الى الارتزاق منهما سبيلا، ويحنق على محمد باشا محمود لأنه لم يغدق عليه من المصروفات السرية التي يتخيلها هو وغيره من النحاحسة، ولو كانت وزارة محمد باشا محمود كما يزعمون تشتري الناس بمصروفات سرية ما سمعنا مثل هذا النباح ولكان أول ما يأكله عباس العقاد لسانه ولكنه الطمع والعمى، عمى القلوب، وظلام البصائر، فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمي القلوب التى في الصدور

وقد كنا نريد أن يتعرض لنا رجل شريف لنعرف كيف نرده الى الادب اللائق بشرفه وكرامة بيته وعلمه وعقله، غير ان الزمن «البربري» جاءنا بمن لا ينفع معه جدال ولا يحسن معه الكلام وحاش أن نجيبه بمثل قذعه أو نرميه بمثل أوساخه وكل ما نستطيعه له النداء بقول القائل

ولو انى بليت بهاشمي
خؤولته بنو عبد المدان
لهان علي ما القى ولكن
تعالوا فانظروا بمن ابتلاني

من ادارة الكشكول والثغر

ليس لجريدتي الكشكول والثغر وكيلا عاما في الوجه البحرى خلاف حضرة ابراهيم افندي عاشور لتحصيل قيم اشتراكات (الكشكول والثغر) بمقتضى ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الادارة وموقع عليها منا ومنه فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

وكذا خولناله الاتفاق على الاعلانات في جريدتي الثغر والكشكول

مطبعة الكشكول

حجر وحروف

بشارع الشيخ عبد الله رقم ١٨ — تليفون رقم ٣١ - ٣٨ و ١٤ - ٦٢

تزداد قيمة الصحيفة أو الكتاب بجمال الطبع واتقانه فالمجلات العلمية والكتب القيمة يجب أن يكون لها رونق يضاعف الرغبة فى قراءتها وهذه مطبعة الكشكول فيها أحسن أدوات الطباعة بالحروف والحجر وألوان صور الكشكول وطبعه أصدق شاهد فمن شاء أن يطبع كتابا أو مجلة فليشرف ادارة هذه المطبعة وفيها الاستعداد التام لطبع ما يطلبه المحامون والاطباء والتجار من الفواتير والدوسيهات والخطابات واوراق الاعمال الحسابية المجدولة

حديث الحوادث

— ١ —

يا أيتها النساء ، ويا أيتها النساء ، ثم يا أيتها النساء تعالين ، وتعالين سريعاً ،وتعالين سريعاً جداً ، لقد سنحت فرصة غالية ، فواجب أن تغتنمنها ، قبلما تمضى وتفوت ، أنصتن ، وارهفن آذانكن ، حتى انبئكن نبأ هاته الفرصة ،وانها لهي دخولكن مجاناً ، دخولكن بلا ثمن ! ...

اسألننى — أيتها النساء — عن هذا المكان ، الذي حدثتكن عنه ، وقلت لكن ان دخولكن فيه مجانا بلا ثمن ... وانى لمجيبكن على سؤالكن ، وان المكان هو : صالة « ايزيس » في العوامة الكبرى ، بقرب المعرض الزراعي ، بقصر النيل ، ففيها الموسيقي ، وفيها « الجاز بند » ،وفيها الطرب ،وفيها الرقص ، وفيها كل ما ينعش النفس ، وما يهيج الفؤاد ... !!

ولعلكن — ايتها النساء — تستفسرن عن الرجال ، وهل سوف لا يدخلون فيها ام يدخلون ، والرجال سوف يدخلون فيها ، ولكن ليسوا مثلكن ، مجاناً بلا ثمن ، كلا ... وانما رسم الدخول فى الصالة للرجل الواحد ، هو مبلغ قدره : خمسة عشر قرشاً !!

هو ذا ، اعلان زفته الى قرائها ، والى قارئاتها ، مجلة من المجلات المصرية الاسبوعية السيارة !

قد يجرى — ايتها النساء — بخواطركن ، ويتلجلج فى صدوركن ، قليل من دهشة ، يبعثه اليكن جهلكن بالسبب الذي دعا أصحاب الصالة الراقصة الى ان يمتاز الرجال عن النساء بميزة دعوتهن الى الدخول في صالتهن ، لا كالرجال ، يبذلون عن الدخول ثمناً ، بل مجانا بلا ثمن !!

ومالكن — ايتها النساء — ولما دعى ، مالكن وللسبب الذي جعل أصحاب الصالة يصنعون ذلك الصنيع معكن ؟ ؟ ... دعكن من السبب ، ودعكن من الداعي ، وتوافدن على الصالة جماعات وفرادى ،تروهم يرحبوا بكن ، ويبشوا لكن ، ويكرموا وفادتكن ، ولن تجدوهم يطالبوكن بفلس واحد ، مجانا بلا ثمن !!

على أن فيكن — ايتها النساء — متعنتات عنيدات ، من اللواتي يأبين الا أن يفطن للسبب ، والا ان يعرفن ما دعي ... وان نظفر بشيء نقول لهن ، سوى أنهم يدخلون في صالتهم مجانا بلا ثمن ، حباً فى سواد عيونهن ، و .... هن ، و ... هن ، و .... هن !!

أيتها النساء ، هيا بكن ، هيا بكن ، لقد سنحت فرصة غالية ، فواجب أن تغتنمنها قبلما تمضي وتفوت ، ارقصن ، واطربن ، فى صالة ايزيس ، في العوامة الكبرى ، لا مثل الرجال يدفعون أجراً ، وانما أنتن دخولكن مجاناً ، دخولكن بلا ثمن !!

فالبدار ... ! البدار ... !

— ٢ —

أواه منك يا سيدي ، يا مدير البريد ! ... كنت قاسيا ، وكانت قساوتك قساوة حادة ، بلغت أشدها ، وجاوزت حدها ...

والله يا سيدي ، ان قساوتك جعلتنى اشفق — وأشفق طويلا — على من هم خصومنا ، وعلى من نناوىء منهم المذاهب والاراء !

حقا يا سيدي ... أشفقت على الوفديين النحاحسة ، من لطمتك القوية التى لطمتها إياهم ، فتركتهم وقد غارت منهم العين ، ونكس الطرف ، وامتقع الوجه ، وتدلت الشفاه ، وتقطب الجبين ، وانسلب الرشاد !

مصوبع — شو رأيك فى دوماني اللي خللاً النحاس يبلف هندرسون ؟ ؟
رشيد — ما حد حيقصف عمر الوفد الا مناخير دوماني !!

بعض هذا يا مدير البريد ! .. حنانيك ياسيدي ورحماك ! ... أظننت اننا في أيام صائفة قائظة تتلهب هجائرها ، فحدا بك هذا الظن الى ان تستهين فتصب — في ردهة مجلس النواب — على رؤوس الوفديين ، هذا الماء البارد المثلج ؟؟ .

اللهم ان الاقدام يا سيدي لتتعثر فيما تركته الامطار الهامية من آثار في أيامنا الراهنة كثار ! .

ألقيت مقاليد حكم البلاد الى دولة محمد محمود باشا ، فقام الوفديون يتقولون عليه الاقاويل ، ويفترون الاكاذيب ، وكان من أقاويلهم وأكاذيبهم التى نصبوا من أجلها المآتم وعقدوا المناحات ، ان مصلحة البريد فى عهد حكمه كانت تفض كثيراً من الرسائل المغلقة

الخاصة المرسلة الى بعض الناس وبينما مجلس النواب ليوم ينظر فى ميزانية مصلحة البريد ، أراد احد النواب الوفديين ان يسجل هاته الفعلة فى المضابط الخالدة ، كى تظل مطاعن تشيع عن حكم محمد محمود باشا للبلاد !

سأل أحد النواب الوفديين — تحت قبة البرلمان — ولاة الامور — عن هذا الشأن، فأجابه على الفور مدير البريد، وقسا فى اجابته، حيث قرر حقيقة الأمر ، فنفى نفيا باتاً كل ما تقول به المتقولون ! . .

ويلي منك أيها السهم الخائن ! ... أ كذا أدفع بك الى صدر خصمي ، فتكون على صدر خصمي برداً وسلاما ، ثم تنقلب الى كبدي فتدميها ؟؟ ...

وا خجلتاه ! . . . ضميني الى بطنك على عجل أيتها الارض السابعة، فلقد هدم الانكسار كياني ، وقضى على صارم القضاء ! !

ما ذلك الماء المتحدر المصبوب ؟ ... يميناً ان قطرة ضئيلة منه لو أنها سقطت في تنور تندلع منه ألسنة النيران لما صيرته الا قطعة من جليد !

يالك يامدير البريد ... ماذا عليك لو ماطلت فى الاجابة على سؤال النائب الوفدي ، رعاية لشعور الوفديين ؟ . .

ماذا عليك لو فعلت هذا يا سيدي ، فانه خير لهم وابقى !

أيهـا الوفديون : صدقوني اذا قلت لكم اني ،شفق عليكم من تلكم الحراب الضاربة رؤوسها في مقاتلكم دون ان يضر بها أحد من غيركم .... !

— ٣ —

جلست في منتدي من المنتديات العامة ، فجاءني صبي ، حافي القدمين ، وألقى بين يدى وريقة صغيرة ، تصفحتها فاذا بهـا « اعلان » جذاب ، كتبت فيه — بالحروف الكبيرة — كلمات براقة لماعة ، خلبت فكري ، وجذبت نظري ...

ومرت فترة قصيرة ، وعاد الصبي نحوي مرة أخرى ، ودفع الى بالكتاب المعلن عنه ، بالاعلان الذي ألقاه بين يدى وعرضه علي بثمن زهيد، فقبلت الثمن ، واشتريت الكتاب ، وما كان شرائى اياه ، بغية الاستفادة منه ، وانما كان رجاء ان أخبره وان اتعرفه ...

ولقد خبرته وتعرفته ! . . . فالكتاب موسوم باسم : « الكواكب اللماعة في تحضير الجن في الوقت والساعة » ومحتويات الكتاب — كما جاء فى وريقة الاعلان — الحب ، والسحر ، و « الشبشبة » والغيرة، وكل مايتعلق بالنساء ...

أما داخل الكتاب فتجد باباً « للبغض » وتجد باباً « للخراب » والعياذ بالله ، وتجد بابا فى « تسخير القلوب » وتجد كثيراً بين غضون هذا الكتاب ، غير تلك الابواب ، مما يشا كلها ... !

وذلك يدعو الى الغم المبرح ، يدعو الى الأسف المستفيض !

كلام كهذا الكلام لا يتورع من لفقه وقام بطبعه ، عن تلفيقه والقيام بطبعه ، ولاذنب عليه نؤاخذه به ، فهو يحاول أن يستجلب قوته من أي مجلب كان من مجالب الاقوات ، ولكن الذنب ذنبنا ، واقع على رؤوسنا .. !

أجل .. فالذنب ذنبنا نحن وذنب حكومتنا التي تتباطأ دون أن تقيم بين ظهراني الشعب ادارة محكمة ، تراقب ما تلده المطابع كل يوم من المطبوعات مراقبة فاحصة دقيقة ، ولا تصرح بنشر الألافيق والتخريفات التي هي آفات المدارك والاذهان ..

ولئن قامت هـذه الادارة فاننا لا نرى ما يماثل هذا الكتاب الفاسد الموبوء ، الذي يلاقى عناية من السذج ، ورضى من البسطاء ، أولئك الذين خفت عقولهم، وصغرت أحلامهم، فيصدقون مايجيء به تصديقا يتطور الى جازم اعتقاد ، وثابت ايمان !

حقيقة ، عندنا فى حكومتنا الآن ادارة تسمى « ادارة المطبوعات » وحقيقة ان مهمتها هى هاته المهمة التي نشير اليها ...!

حقيقة كل هذا ، ولكننى تعمدت اغفال تلك الادارة القائمة في الايام الحاضرة ، تعمدت أن اتناساها ، تعمدت أن أهملها ، ومبعث تعمدي لذلك اني أجد فى نفسى رغبة الى انها لا تتحدث عن سكان القبور ، ولا تتحدث عن الملحقين من سكان القصور بسكان القبور ! ..

أبدي هـذا لمن يلومنى ويذكرني بادارة المطبوعات القائمة الآن !

أبو الاشواق

اقرأوا فى جريدة الثغر كل يوم

١ — مقالا ممتعا عن الحالة السياسية
٢ — مقالا ممتعا عن السياسة الخارجية
٣ — أبلغ وأدق ما تجري به الاقلام في الآداب والفنون
٤ — أهم الاخبار عن الحالة السياسية المصرية وعن الحوادث والقضايا والشئون العامة
٥ — تعليقات موجزة في المسائل الحزبية وأعمال الزعماء وآرائهم

عناوين تخدع!

.... رئيس تحرير الكشكول الاغر

أرجو أن تتفضلوا بنشر الكلمة الآتية اظهاراً للحقيقة التي تجلونها وخدمة للمصلحة العامة التى وقفتم أنفسكم لخدمتها :

ظهرت جريدة الاهرام في يوم ١٣ ابريل الحالي وفى صدرها مقال تحت عنوان النهضة النسائية بمصر للأديب نقولا افندي شكري تكلم فيه عن النهضة النسوية وما قامت به المرأة من الاعمال الجليلة فى الحركة الوطنية الكبرى، وذلك بعد مقدمة طويلة تكلم فيها عن اشتراك المرأة الفرنسية في نهضة فرنسا فى عهد نابوليون الأول.

ولقد كان بودنا أن يكون الغرض الذي رمي اليه الاديب نقولا افندى شكري تشجيع القائمات بأمر النهضة النسوية في هذا البلد المسكين ، اذن لحمدنا له هذا المقصد النبيل ولعضدناه فيه كل التعضيد ولا سيما وانه قد اتخذ صدر جريدة ذائعة كثيراً ما تضن على الادباء والعلماء بنشر ما يفيد الجمهور من ثمار كدت فيها عقولهم واذهانهم — لهذا المقال العجيب ، وأنا لا أعتقد أن جريدة كجريدة الاهرام تنشر مقالا كهذا إلا مخدوعة أو متورطة ، لأن الآنسة تفيدة علام التى وصفها الكاتب وبالغ في وصفها ثم بالغ والتي نشرت الاهرام صورتها الى جانب صور الملوك والعظماء وغير الملوك والعظماء ممن تعودت نشر صورهم ليست أكثر من زوج لمحمد توفيق عبد المقصود المعروف في جميع الدوائر الرسمية وعلى الاخص في ادارة الامن العام التى تعرف عنه الشيء الكثير ، وليست كذلك أكثر من فتاة أمية لا تحسن إلا كتابة امضائها وحسب ، أما جمعية أمهات المستقبل التي تكلم فيها الكاتب كثيراً فليس لها أثر اللهم إلا اذا استثنينا « اللوحة » الموضوعة على أحد أبواب منازل باب الوزير بحي الدرب الاحمر والتي كتب عليها بالخط العريض « جمعية أمهات المستقبل » ولا تستطيع اذا بحثت عن هذه الجمعية أو هذه المدرسة أن تعلم شيئاً عنهما لانهما سر مخفى لا يعلمه الا الله وتوفيق عبد المقصود وزوجه تفيدة علام هذه

هذا وشيء آخر ، افتدري ما هو ؟

هو لوحة كتب عليها « جمعية الشابات المصريات » وقد وضعت الى جانب أختها التي

صفية هانم زغلول — ميراث سعد تبهدله كدا يا مصطفى ؟؟

الباشا النحاس — علشان الورد ينسقي العليق !! فعلشان « الحكم » لازم نعمل كدا والا انت ست مين يعرف الانكليز !!

كتب عليها « جمعية أمهات المستقبل » ، فهل تدري ماهي جمعية الشابات المصريات ؟ هي يا سيدي جمعية مكونة من زوجات توفيق عبد المقصود واخواتهن ورئيسة هذه الجمعية تفيدة علام رغم أنف ضراتها الاعضاء واخواتهن لأنها تفضلهن جميعا فى اعتدال القوام وفتنة الجمال ، وهذه الرئيسة التي بلغت مقام هذه الرياسة بجدارة واستحقاق قد استطاعت الحصول على ترخيص من وزارة الداخلية باصدار مجلة باسم « أمهات المستقبل » ، ولهذا الحصول على الترخيص أيضا سر يعلمه الله وحده ، ثم ماذا ؟ ثم استطاعت هي وزوجها أن تخدعا بلدية الاسكندرية فمنحتهما مائة جنيه معونة لهذه الجمعيات والمدارس المزعومة ، فانظر يا سيدي الى أي مدى بلغ خداع هذين الزوجين للجمهور ، ثم لبعض الدوائر الرسمية كادارة البلدية بالاسكندرية ، ثم انظر كيف أن جريدة الاهرام تنخدع هي أيضا فتنشر لها صورة في صدرها يليها مقال طويل كله ثناء واطراء عليها وهى تفتح معرضا للجمال تتبارى فيه مع زميلاتها أعضاء الجمعيتين الموهومتين ، أما العلم وأما الصحافة وأما الاصلاح وأما النهضة النسوية والقائمات بها فأولئك جميعا لهن سبيل غير السبيل التي تسير فيها تفيدة علام وزميلاتها وزوجها ، وما أبعد ما بين السبيلين !!

على أنى فى الختام أدعو الله ان يوفق ولاة الامور ومن يلون الشؤون العامة فى بلادنا الي قدر الامور حق قدرها وزنتها بميزان العدل والانصاف فأن هذا وحده كفيل بأن يميز الخبيث من الطيب والغث من السمين

محمد حسن الحداد

التاجر ببولاق

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

كلام ورد غطاه

بين صديقين

احدهما — تقول انك استشرت طبيبين — فهل كانا متفقين في الرأي ؟

الثاني — نعم . طلب كل منهما جنيهين ...

* * *

في مطعم

الزبون — جرسون ! وجدت كتكوتا في البيضة !

الجرسون — لا بأس فسألاحظ ذلك في الحساب ياسيدي ..

* * *

بين ممثل ومدير فرقة

الممثل — أريد اجازة اسبوع

مدير الفرقة — لماذا ؟

الممثل — نصحني الطبيب بالسفر لتغيير المناظر

المدير — لا لزوم لذلك فقد جاءتنا اليوم طائفة من المناظر الجديدة ...

***

في التياترو

أحدهم — لما تبكي يا أخي وليست الرواية مأساة ؟

الثاني — أبكي على نقودي التي دفعتها للتفرج على هذا الهراء ...

***

بين زوجين

الزوج المريض — أحسب ان ساعتي حانت واني سأفارقك قريبا

الزوجة — لا تشك فى اني سألحق بك على عجل

الزوج — لم يكن ينقصني الا هذا ...

الديون

أحدهم — الا تعذبك ديونك القديمة ؟

الثاني — كلا فاني انساها

الاول — والجديدة ؟

الثاني — لا تلبث أن تصير قديمة ..

***

بين أم وطفلتها

الأم — اتركيني فاني لا أستطيع أن أحرك قدما ولا يداً من شدة التعب

الطفلة — حاضر . ولكن اسمحي لي أن انتهز الفرصة فأخبرك بأني أكلت المربة عن آخرها ...

* * *

فى مطعم

الزبون — لا تحضر الطلب لأني قائم إذ لا أطيق رائحة البوية الشائعة في المكان

الجرسون — اصبر دقيقة يا سيدي فقد فرغت السيدتان الجالستان هناك من الطعام وستخرجان حالا ...

* * *

في المدرسة

معلم الحساب — اذا كان القمر يبعد عن الارض مليوني ميل ففى كم يوم تصله طيارة سرعتها ألف ميل في الساعة ؟

التلميذ الكسول — ليست المسألة مسألة الوقت ياسيدي بل مسألة مايسعه خزان الطيارة من البترول ...

* * *

في المحكمة

القاضي — لماذا اراك هنا يا رجل ؟

الجاني — لا أدري ياسيدي فقد قبض علي العسكري وأنا أباشر عملي بكل سكون

القاضي — عجبا . وما هو عملك ؟

الجاني — السرقة يا سيدي ...

* * *

بين متفاخرين بسيارتيهما

الاول — انا لم ادفع قرشا واحداً على أي تصليح طول العام

الثاني — كذلك أخبرني صاحب الورشة التى تصلحها عنده ...

* * *

بين سيدة وخادمة

السيدة — كيف تجرأت على أخذ برتقالة من صحن الفاكهة ؟

الخادمة — ألم تنهني يا سيدتي عن ان اشغلك بطلب فاكهة ...

***

في المحكمة

القاضي — اذا لم تكن سيء القصد فلماذا ضبطت في المنزل بلا حذاء ؟

الجاني — هذا دليل حسن القصد ياسيدي فقد سمعت ان فى المنزل مريضا ...

***

نط الفصول

المعلم — انظر يا كسول . هذا زميلك علي نط من الفصل الثاني الى الرابع وانت لم تستطع أن تنتقل الى الفصل الثالث

التلميذ الكسول — لا عجب ياسيدي فعلي هو الاول في الجباز ...

بين صيدلي ومريض

الصيدلي — انك لن تحتاج الى غير هذه الزجاجة من الدواء

المريض — كيف تعلم ذلك ؟

الصيدلي — لانه ما أخذها مريض من عندي وعاد ....

***

الارملة الحزينة

المعزي — كان المرحوم رجلا طيبا واسفنا عليه عظيم

الارملة — نعم كان طيبا واللي تعرفه أحسن من اللي ما تعرفوش .....

***

بين زوجين

الزوجة — أرجوك ان تحضر لى وابوراً جديداً فاني خائفة من وابورنا القديم

الزوج — لا تخافي فانى مؤمن عليك من الحريق ...

***

في المكتبة

الزبون — هل يعالج هذا الكتاب مسائل الحب ؟

الكتبي — نعم يا سيدي

الزبون ـ وهل هو فكاهي

الكتبي ـ نعم يا سيدي

الزبون ـ هل فيه فصول عن البوليس السري وحوادث القتل والسرقات والهروب والاعتقال والسجن

الكتبي — عفواً يا سيدي وخير لك ان تأخذ هذا القاموس ...

***

السيدة والبيرا

الجرسون ـ هل تريد ان تأكل ياسيدى ؟

الزبون ـ بعدين لما تيجي الست . أما الآن فهات كأسا من البيرا

الجرسون بيضا أو سودا ؟

الزبون ـ (متهيجا) وما دخلك فى هذا يا بليد ؟ ....

حمام الهدى

بشارع بهاء الدين بجنينة ما ـ بجوار الظاهر ـ امام المذبح

على الطريقة التركية والافرنكية يعادل احسن حمامات الصحية في اوروبا

ص	
٢٠	حمام تركي كامل خصوصي
١٥	« « خصوصي
١٠	« « كامل
٠٨	« بخار بدون تكييس
١٠	« افرنكى
٢٥	« افرنكى بالغاز (كاربو غازو)
٢٠	« « كبريتي
١٥	« « مقعد صحي بان دي مسيج
١٠	دوش اشكوتش صحي مع التدليك بالكلونيا
٢٥	تدليك صحي (مساج مديكال)
١٥	قص اظافر الرجل .
١٠	تدليك بالكلونيا والبودره
٠٥	« بالبودرة

ويوجد حمام كبريتى للامراض الجلدية. وحمام غاز لتصلب الشرايين . وكرسى صحي لامراض الحوض ودوش صحي لامراض الاعصاب

وقد عين محمد افندى متولي صاحب حمام الثلاث سابقا مديراً للحمام لما له من الخبرة والدراية التامة

المواعيد من الساعة ٦ صباحا الى الساعة ٦ مساء

تليفون نمرة ٥٤ — ٣٥ مدينة

١٠٥٠ انه في يوم الاربع ١٤ مايو سنة ٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية الفيصات مركز طهطا وفى الايام التالية له اذا اقتض سيباع بطريق المزاد العلني اردبين قمح معدو ٢٣ ط ونصف اردب اذرة صيفى معدل ٢٣ ط ملك احمد السيد ابراهيم عمدة ناحية القيصات وفاء لمبلغ ٤٦٢ قرش صاغ بخلاف أجرة هذا النشر السابق توقيع الحجز التنفيذى عليها بتاريخ ٢ مايو سنة ٩٢٨ نفاذا للحكم الصادر من محكمة طهطا الجزئية فى القضية المدنية ن ٢٠٣ سنة ١٩٢٨ محكمة طهطا الاهلية كطلب الحاج صالح محمد النقلي تاجر بطهطا وكان محدداً البيع يوم ١٢ يونية سنة ٩٢٨ واوقف للصلح ولم يتم لغاية الآن

فعلى راغب الشراء الحضور

هتاف بهتاف!

فتح الله باشا بركات وشيخ الشيالين فى طنطا

كان يوم ١٣ فبراير موعد المأدبة التي أدبها شوقي بك الخطيب لجماعة من الشيوخ والنواب في داره بالقرشية ، وقد لبي الدعوة الى هذه المأدبة زهاء الخمسين شيخا ونائبا من بينهم فتح الله بركات باشا ، فبعد ان تناولوا الغداء ركبوا جميعا رتلا من السيارات وقصدوا مدينة طنطا حيث تناولوا الشاي بمنزل الدكتور العجيزي ، وشاءت الاقدار أن امر أمام باب هذا الطبيب ، وأن أرى رتل السيارات أمام منزله فحملني هذا على أن أسأل عن أصحاب هذه السيارات فقيل لي أن جماعة من الشيوخ والنواب ومن بينهم فتح الله بركات باشا كانوا يتناولون الغداء فى القرشية وهم هنا يتناولون الشاي وسيسافرون فى قطار الساعة السابعة والربع فسرت في طريقي ثم عولت على الذهاب الى المحطة لاشاهد القوم عند سفرهم الى القاهرة ولاشاهد الوداع الذي تعودنا ان يكون حافلا لكل مسافر وفدى من بلد الى بلد ولا سيما اذا كان هذا الوفدي فتح الله بركات باشا الذي لم تتشرف طنطا بطلعته البهية منذ كان وزيراً في سنة ١٩٢٤ وفعلا ذهبت الى محطة طنطا قبل وصول القطار فماذا شاهدت ؟ شاهدت فتح الله بركات باشا راكبا سيارة من خلفها ثلاث سيارات فقط ، فوسوس لي الشيطان أن أسأل أين ذهب رتل السيارات الذي كان صفاً مرصوصا أمام منزل الدكتور العجيزي في الاصيل ، فقيل لي أنه اجتاز طرق المدينة ذهابا وجيئة ليذيع فيها نبأ سفر الباشا بركات حتي يحتشد الناس لوداعه ، ووقف الباشا على أحد أفاريز المحطة وطال انتظاره للمودعين ثم طال انتظاره ودنا موعد وصول القطار ولم يك بالمحطة أكثر من عشرة من الشيوخ والنواب الذين تناولوا معه الغداء والشاي وتبعوه بسياراتهم الى المحطة ، ولما كان الباشا بركات يعتقد أن مدينة طنطا هي قلعة المهرجين وحصن الهتافين هاله هذا الوداع «البارد» فأخذ يتلفت يمنة ويسرة وأمام وخلف ثم انتحى مكانا بعيدا بعد ان خاب رجاؤه حتى في وداع السادة الذين رافقوه على مائدة الخطيب وشاى العجيزي ونادى أحد الاتباع فتابعه في مسيره حتى بلغا مكانا مظلما وهنالك وقفا فحملني تطفلي على أن أدنو منهما فدنوت حتى سمعت ما دار بينهما من الحديث

قال الباشا بركات — يظهر يا أستاذ ان الحركة نامت عندكم في طنطا ! واللا ايه ؟

فقال صاحبه — ان هذا اليوم يوم أحد وهو عيد عند الطوائف المسيحية ، ولا بد أن يكون أنصارنا قد ذهبوا الى المتنزهات لأننا بحثنا عنهم كثيراً فلم نجدهم وان شاء الله سنعوض لمعاليكم فى فرصة أخرى هذا التقصير

الباشا بركات — لا والله يا أستاذ ، الىشفته المرة دي مايشجعنيش على زيارة طنطا مرة ثانية

قال صاحبه — لا بد أن نعوض هذا التقصير يا باشا

فهز الباشا بركات رأسه وكتفيه وفى هذه الآونة رآني صاحب الباشا فقطع الحديث معه بعد ان أشار باشارة لم تمر على ذكائه فسكتا ، وهنا أقبل القطار فخلصهما من هذا الموقف ثم ما كاد يقف حتى هرع الباشا الى الركوب وتبعه محمد بك احمد الشريف والدكتور حسن كامل واثنان آخران لم أتمكن من معرفتهما ووقف أربعة أو خمسة آخرون على افريز المحطة على مقربة من نوافذ المركبة التى ركبها الباشا بركات وأصحابه ، وهنا بيت القصيد

هنا دفعت المروءة رجل البر والاحسان الحاج محمد الجندي شيخ الشيالين في محطة طنطا الى أن يجود على المعوزين بكلمة هتاف تجبر خاطرهم ، وقد كان «وهتف للباشا بركات وحده» فكان هذا منه كرما وسخاء حمل الخمسة الواقفين أمام نافذة القطار على أن يقابلوا الحسنة بمثلها فهتفوا بحياة الحاج محمد الجندي شيخ الشيالين ، وهنا سخا الشيالون بالهتاف بحياة شيخهم هتافا شق أجواز الفضاء وكانت مظاهرة ولكن للحاج محمد الجندي شيخ الشيالين ، وكان وداع ولكن لهذا الرجل المقيم لا للباشا بركات المسافر واصحابه

هذا ما وقع فى مدينة طنطا في ذلك اليوم ، وما كنت أعني بكتابته ولا بكتابة شيء منه لقراء الكشكول لولا الرجاء الحار الذي وجهه الى جماعة الشيالين لاشيد بهم وبرئيسهم الجليل الحاج محمد الجندي الذي هتف مرة واحدة بحياة فتح الله بركات باشا جبراً لخاطره فهتف له الخمسة الوفديون واتباعه الشيالون ، وعهدي بالكشكول ألا يضن على شيخ الشيالين بهذا التنويه الذي حاز فيه قصب السبق دون الباشا « بركات احتفالات » !!

شاهد عيان

في يوم الاحد أول يونية سنة ٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا بالجعفرية وسوق الجعفرية سيباع بالمزاد العلني خمسة أرادب أدره بكيزانه وغلافه ملك دميان افندي سليمان صراف ناحية الجعفريه وفاء لمبلغ ٣ جنيه و ١٠٠ مليم قيمة الغرامه المحكوم بها ورسم التنفيذ ورسم النشر المحكوم بها فى القضيه ن ٢١ كلى سنة ٩٣٠ اصالح قلم كتاب محكمة اسكندرية الاهلية فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٥٧

لاتحتمل الأوجاع

لاتحتمل بعد اليوم اوجاع الظهر ولا آلام الصلب «اللمباجو» لأن استعمال

بلسم شمبرلين للأوجاع

يخفف الآلام في الحال ويعطي الراحة والفرج السريع وهذا الدهان العجيب لانظير له في ازالة الالتهاب العضلي والآلام المبرحة التي تنشأ عن أمراض عرق النسا واللمباجو والروماتزم

احتفظ دائماً ببلسم شمبرلين للأوجاع واستعمله بسخاء وقت ظهور الاعراض الاولى للآلام والاوجاع

PAIN BALM

وكلاء الجملة و . روزنزفج وشركاه بمصر

١٠٤٩ اعلان بيع

في يوم الاثنين ٥ مايو سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ صباحا لما بعدها بميت طاهر مركز دكرنس سيباع علنا جمل أبيض بحمار ملك ابراهيم محمد الحديدي من ميت طاهر بناء على طالب الشيخ حسن حسن القلا مزارع بميت طاهر ومحله المختار بدكرنس مكتب حضرة الاستاذ محمود افندي موسى المحامي

نفاذاً لحكم محكمة دكرنس الاهلية في القضيه المدنيه ن ٤٤٥ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٦٥٤ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف بخلاف رسم هذا النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

البنك الشرقى الالمانى - شركة مساهمة

اسسه سنة ١٩٠٦

الدرسدنر بنك رأسماله واحتياطه ٠٠٠ر٠٠٠ر١٣٢ مارك ذهب

الدرمشتاتر وناشيونال بنك « « ٠٠٠ر٠٠٠ر١١٥ « «

مركزه الاساسى - برلين

الفروع مصر - الاسكندرية - هامبورج - الاستانة (غلطة واستامبول) - وأزمير

(فى القطر المصري بنك حسن سعيد باشا - سابقا)

الفروع فى القطر المصرى

طنطا - المنصوره - المحلة الكبرى.

بني سويف - الواسطى - بوش - ببا - الفشن - مغاغه - بنى مزار .

المنيا - سمالوط أبو قرقاص - ملوي - ديروط

سوهاج - أبو تيج - طهطا - جرجا .

وله مكاتبون في كافة مدن العالم - يقوم بكل أعمال البنوك على العموم ومستعد - لاعطاء خطابات الاعتماد على مراكز حمامات البحر ومواقع الاصطياف

العنوان التلغرافي « دوريبنك »

١٠٤٥ محكمة الفيوم الاهليه

انه في يوم السبت ٣ مايو سنة ١٩٣٠ من الساعه ٦ صباحا بناحية دار الرماد سيباع علنا خروف ابيض سليم سمين سن سنه ملك كامل عبد اللطيف حسانين من دار الرماد حجز عليه في ٥ ابريل سنة ٩٣٠ نفاذا للحكم ن ١٩٨٢ سنة ٩٣٠ الفيوم وفاء لمبلغ ٦٥ قرش صاغ بخلاف النشر

وهـذا البيع بناء على طلب عبد العزيز عبد الكريم تاجر بالتفتيش تبع بندر الفيوم فعلى راغب الشراء الحضور

١٠٤٦ انه في يوم السبت ٣ مايو سنة ٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية فزارة ومابعدها سيباع علنا حلتين نحاس وزن ٤ ط تقريبا وحرام صوف وزن ١٠ ط تقريبا وصندوقين خشب بيوية حمرة ملك عبد الرحمن ابراهيم عبد الهادي المزارع من فزارة نفاذا لحكم محكمة ديروط الاهلية في القضية المدنيه نمرة ٣٠٣ سنة ١٩٣٠ مدنى ديروط وفاء لمبلغ ٢٧٤٦ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ واتعاب المحاماة بخلاف أجرة النشر والبيع بناء على طلب الشيخ حسن محمد عبد السميع بفزارة ومحله المختار مكتب مرشد افندي أمين المحامي بديروط فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاحد والاثنين ٤ و ٥ مايو سنة ١٩٣٠ طول اليومين بناحية فلبا سيباع مواشي ومنقولات ومحصول ملك الشيخ عبد العليم سعداوي من الناحيه وفاء لمبلغ ٢٩٨٥ قرش صاغ خلاف أجرة النشر وهذا البيع كطلب الشيخ عبد الحليم عبود بملوى تنفيذاً للحكم نمرة ٥٥٨ ملوي سنة ١٩٣٠

فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٤٧

حديد انتشتاد

اعظم تجديد للقوة

جوليوني أورسته وشريكه

تليفون { ٤٩٥٩ مصر
٢١٥٧ اسكندرية }

من ادارة جريدة الـكشكول

ترجو ادارة « الـكشكول » من حضرات مرسلي الاعلانات القضائية اليها للنشر مراعاة مايأتي : —

١ — أن يكون الاعلان مختوماً بختم المحكمة الصادر منها

٢ — استيفاء الرسم المبين بهامش الاعلان

٣ — التأشير على الاعلان بالنشر في جريدة « الـكشكول »

٤ — أن يكون الاعـلان مكتوبا بخط اضح لكى تسهل قراءته

١٠٥٥ محكمة المحلة الاهلية

فى يوم الثلاث ٦ مايو سنة ٩٣٠ الساعة ٨ صباحا بميت النصاري وفي يوم الابعاء ١٤ منه الساعه ٨ صباحا بسوق سمنود بناء على طلب سليمان افندى جرجس التاجر بالمحله ووكيله بها حضرة فرج افندي ابراهيم المحامي سيباع علنا مواشى موضحه بمحضر الحجز ملك بدر عبدالله الاعصر من الناحية نفاذاً للحكم ن ١٢٢٧ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٦٠٩ قرش صاغ خلاف رسم هذا وما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٠١ انه في يوم الاحد ١٨ مايو سنة ٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية اهناسيه الخضرة مركز بني سويف واليوم التالى اذا لزم الحال وفي اليوم المذكور باقرب سوق بناحية بلقيا أذا لم يتم البيع سيباع بالمزاد العام ثور بقر بني سن ٨ سنوات وثور بتر اسود سن ٩ وثور بقر ابلق سن ٧ سنوات تعلق احمد افندي سيد صفى الدين من اهناسية الخضرة مركز بني سويف المحجوز عليها تنفيذيا في ٢ أبريل سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٢٤٥ مليم و ٢٩ جنيه بخلاف رسم هـذا واجرة النشر نفاذا لحكم محكمة بني سويف الاهلية ن ٢٠٢٢ سنة ١٩٣٠ وهـذا البيع بناء على طلب محمد افندى ابراهيم تغادي من دوي الاملاك ومقيم ببني سويف ومحله المختار مكتب الأستاذ حزين افندي سعد المحامي ببني سويف

فعلى راغب الشراء الحضور

١٠٥٢ انه في يوم الاحد ٤ مايو سنة ٩٣٠ من الساعة ٦ افرنكي صباحا والايام التالية بمحل الحجز بعزبة العبيد بارض طامية بناء علي طلب الخواجا فايز جرجس بمصر بالزيتون سيباع بالمزاد العمومي مواشى ومنقولات منزلية وزراعة ٦ ف قمح بحوض الثمانين بأرض طاميه ينتج من الفدان الواحد ٦ أرادب قمح وأربعة حمول تبن تحت العجز والزيادة مبين تفصيلا بمحضر الحجز التنفيذي رقيم اول ابريل سنة ١٩٣٠

وكذا زراعة ١٢ ف اذرة شامي وبلدي ينتج من كل فدان اردبين تقريباً تحت العجز والزيادة خمسة مواشى وكمية اذره بلدي محصول ثلاثة افدنة ينتج منها ستة ارادب تقريبا و ٤٠ قنطار قطن زهر داخل اودة مبين اوصاف جميع هذا بمحضر الحجز التحفظي رقيم ١٩ نوفبر سنة ١٩٢٨ وجميع هذه الاشياء المحجوز عليها تنفيذيا وتحفظيا ملك عبداللطيف ابوالعنين جوده المقيم بعزبة العبيد بارض طاميه مركز سنورس فيوم وفاء لمبلغ ٤٤٨ مليم و ٣٠٠ جنيه قيمة المحكوم به وملحقاته بمقتضي الحكم ن ٤٨ كلي بني سويف سنة ١٩٢٩ بخلاف اجرة النشر

فعلى راغب اشراء الحضور

١٠٥٣ انه في يوم الخميس ٢٩ مايو سنة ٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية اذا لزم بنجع التلول الغربي تبع ناحية بندار الكرامانية مركز سوهاج سيباع بالمزاد العمومي طشت حموم نحاس وصندوق خشب الواضحة اوصافها بمحضر الحجز ملك مرسى احمد ابو حشيش من نجعة التلول الغربى تبع ناحية بندار الكرمانية مركز سوهاج المحجوز عليها في ١٩ ابريل سنة ١٩٣٠ نفاذا لامر التنفيذ الصادر من محكمة بولاق الجزئية الاهلية على خاتمة الرسوم التنفيذية في ٨ مارس سنة ١٩٣٠ في القضية المدنية ن ١٣٢ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٥٨٠ مليم بما فيه اجرة هـذا النشر وهذا البيع كطلب قلم كتاب محكمة بولاق الجزئية الاهلية فعلى راغب الشراء الحضور

١٠٥٤ انه في يوم الاحد ١٨ مايو سنة ٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية الزاوية مركز اسيوط سيباع بطريق المزاد العمومي ٢٥ رطل نحاس عبارة عن صنية وطشت وحلتين وجرن عدس ينتج منه خمسة أرادب عدس

ملك عبد الحافظ ريان من ناحية الزاوية المذكورة السابق توقيع الحجز عليهم بتاريخ ١٦ ابريل سنة ٩٣٠ بناء على طلب همام محمد همام من الزاوية نفاذا للحكم الصادر من محكمة اسيوط الاهلية في القضية المدنية الاستئنافية ن ٢٥٥ سنة ٩٢٩ وفاء لسداد مبلغ ٧٤٨ قرش صاغ بما في ذلك اجرة النشر بخلاف ما يستجد من المصاريف

فعلى راغب الشراء الحضور

١٠٥٨ اعلان بيع

انه فى يوم السبت والثلاثاء ١٨ و ٢٠ مايو سنة ٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية كوم بدار وسوق المنشاه اذا لزم الحال سيباع بطريق المزاد العمومي سرير حديد بوصه وربع بيويه سوده وعليه مرتبه بحشو قطن بكسوه تيل وزن ٢٥ ط و ٤ دكك خشب ظهر وطشتين نحاس غسيل وزن كل منهما ٢٥ ط و ٦ حلل نحاس على بعض وزنهم ٥٠ ط تقريبا وصنيتين نحاس وزن كل واحـدة ١٢ رطل و ٣ مراتب بحشو قطن بكسوة تيل وزن كل واحـدة ١٥ ط و ٤ صناديق خشب جديده بيويه حمراء

ملك مومي ايراهيم العورة من الناحية السابق الحجز التنفيذي عليهم بتاريخ ١٤ يناير سنة ١٩٣٠ نفاذاً للحكم الصادر من محكمة جرجا الاهلية فى القضية المدنية نمرة ٤٦٢ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٧٢٨ قرش صاغ بخلاف رسم هذا واجرة النشر وبما فيه من الفوائد لغاية الآن وهـذا البيع كان محدد له يوم ٢٢ و ٢٥ فبراير سنة ٣٠ وأوقف لدفع بعض الدين

بناء على طلب صبحي افندي جندي من سوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور

١٠٥٩ محكمة كفر الزيات الجزئيه

اعلان بيع نشره ثانيه فى القضيه
ن ١٢٤٩ سنة ١٩٢٩

انه في السبت ٣١ مايو سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بسراى المحكمة سيباع بطريق المزاد العلنى العقار الآتي

٣ ط ثلاثة قراريط من فدان كائن بزمام ناحية قسطا بحوض الرزق ن ١٤ قطعه ٢٦ حدها البحري أطيان السيدة حسن المينا وقدره ٣٨ قصبة والغربي مسقة مياه وقدره ١ قصبه و ٣ لى ٢٤ والشرقي حوض الكوم والجاله وقدره ١ قصبه و ٣ على ٢٤ والقبلي محمد علي حسب النبي وقدره ٣٨ قصبه

٣ ط فقط ثلاثة قراريط

وهذه الاطيان ملك عبد الوهاب علي حسب النبي من قسطا محكوم بنزع ملكيتها من هـذه المحكمة بتاريخ ٧ ديسمبر سنة ١٩٢٩ نمرة ١٠٥ صحيفة نمرة ٥٠ جزء أول وهذا البيع بناء على طلب خليفة عبد الهادي من قسطا وفاء لمبلغ ١٢٩٦ قرش صاغ وما يستجد من المصاريف وسيفتح المزاد على ١٥ جنيه

وشروط البيع مودوعة بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع عليها فعلى راغب الشراء الحضور فى الزمان والمكان المحددين اعلاه

كاتب البيوع

١٠٦٠ اعلان بيع

في يومي السبت والاحد ١٤ و ١٥ يونية سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بسوق ناحية خارقه مركز ديروط والايام التالية اذا دعت الحاله سيباع بالمزاد عجل بقر احمر سن ٧ س و جحش ازرق سن ٥ س ملك الشيخ بكر أمين الجندي من الناحيـة المتوقع عليها الحجز تنفيذياً في ٢٨ أبريل سنة ٩٣٠ نفاذاً للحكم ن ٣٦٥ سنة ٩٣٠ دتروط وفاء لمبلغ ٢٩٠٥ قيمة المحكوم به والمصاريف واتعاب المحاماه ورسم التنفيذ خلاف أجرة هذا النشر والبيع كطلب الخواجه فرح بشاى من صنبو مركز ديروط

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الثلاث ٦ مايو سنة ٩٣٠ الساعة ٨ صباحا بميت النصاري وفي يوم الابعاء ١٤ منه الساعه ٨ صباحا بسوق سمنود بناء على طلب سليمان افندى جرجس التاجر بالمحله ووكيله بها حضرة فرج افندي ابراهيم المحامي سيباع علنا مواشي موضحه بمحضر الحجز ملك بدر عبدالله الاعصر من الناحية نفاذاً للحكم ن ١٢٢٧ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٦٠٩ قرش صاغ خلاف رسم هذا وما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

آرام

ورق منقوش لزوم كسوة الحيطان

دهان — زخرفة

١٩ شارع المناخ

أمام مخزن أدوية مظلوم بك

تليفون ٩٦ ٣٠ عتبة

حيث توجد أكبر مجموعة من كافة المستحدثات في فن الزخرفة بالأوراق الملونة . ولما كان لمحل أرام وكيل مفوض بالمشترى فى باريس بشارع سباستوبول نمرة ٩٤ فأنه أول من يستطيع أن يقـدم أحدث المخترعات لزبائنه .

استقلال مصر والنقطة العسكرية الانكليزية

جاك — هل أنت واثق ياجونى أن السلاسل فى رقبتها محكمة عند بور فؤاد ؟

جونى — كما أنا واثق أن السلاسل محكمة فى رجليها عند حلفا !!